السنة الثانية العدد — ٣٦٦ —

يافا يوم الاحد في ٤ جمادى الثاني سنة ١٣٥٢ — ٢٤ ايلول سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

منشيء الجريدة وصاحبها

سليمان التاجي الفاروقي

رئيس التحرير المسئول · سامي السراج

لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٢ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر



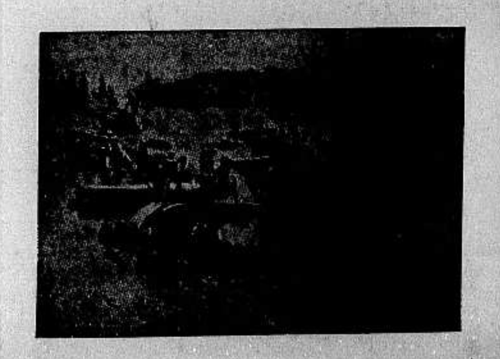
صورة الامير عبد الله بمناسبة عودته بالامس من بغداد



منظر من ويلات الحرب في الاطلس



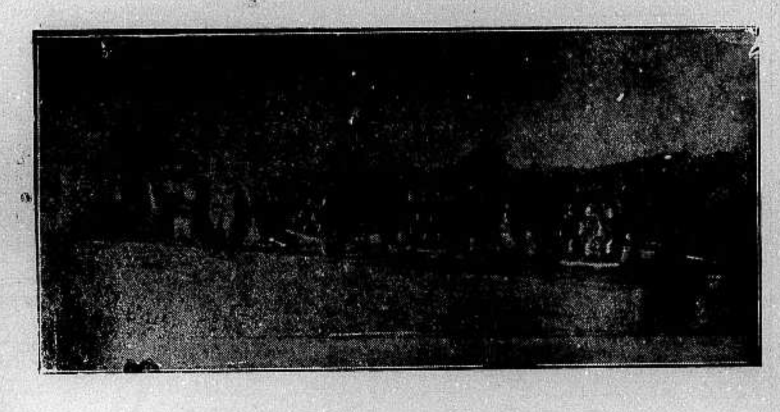
مشهد آخر من الحرب في الاطلس



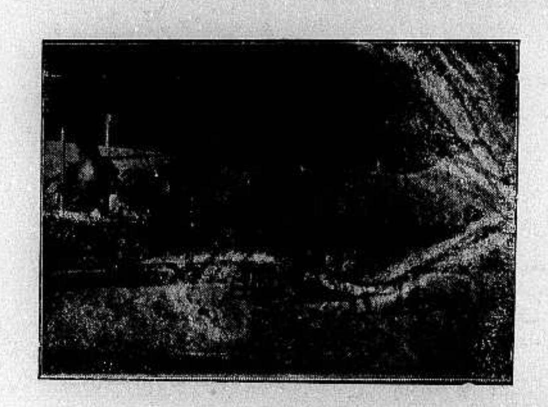
مشهد ثالث من الحرب في الاطلس



صورة تذكارية للفقيد الراحل في مكتبه في لندن



الجثمان الطاهر على عربة مدفع تجرها خيل جلت بالسوادق ببغداد



ضباط عراقيون يتسلمون النعش الكريم من الطائرة



الكشافة العراقيون وجنود المستقبل



صورة تاريخية لجنود الثورة العربية الاشارس

وترى اعلاها صبحي الخضرا والمرحوم فؤاد سليم



صورة تذكارية للفقيد الغالي مع الغازي مصطفى كال



مشهد الجنازة [illegible]

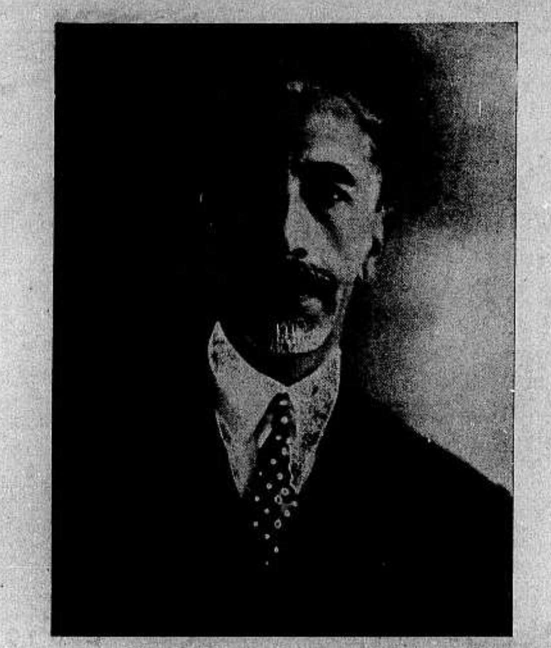


صورة الفقيد المعظم في مؤتمر فرسايل

صفحة كاملة لصور ومشاهد تذكارية تاريخية رائعة



في الحرم الشريف



في قصر رغدان الاميري بعمان



مصافحة [illegible] في ١٨ — ٩ — ١٩٣٢



صورة المغفور له فقيدنا العظيم ملكاً على سوريا

في كلية الروضة بالقدس



في قاعة كلية روضة المعارف



صورة تاريخية للمغفور له قائداً لجيش الثورة العربية



صورة تذكارية للفقيد العظيم في مكتبه الخاص



في مأدبة الشاي في القدس بعد ظهر الخميس في ٨ حزيران ١٩٣٣



في قاعة الاستقبال بكلية الروضة

فقيد الامة العربية

الملك فيصل بن الحسين رحمه الله

بقلم امير البيان الامير شكيب رسلان

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

— ٢ —

وثاني يوم فعل كما قال واغذ مسرعا الى برنديزي واقتعد بساط الريح مارا باثينة الى ان وصل الى مصر وقرأت في الجرائد انه بات في غزة ثم ام السير الى دار السلام الطائرة . وهناك بقي شهراً لم يذق فيه طعم الراحة وكان يشتغل في النهار ثماني عشرة ساعة . ومر عليه ستة ايام لم يعرف فيها من القوت الا بعض مرطبات . وكان هذا العناء كله من اجل مسألة الاشوريين . وقد سألته عند رجوعه ونهار وفاته : لماذا كنت تشغل نفسك الى هذا الحد الاقصى افلا تعلم انك ضعيف الجسم وان الجسم لا يتحمل اكثر من طاقته . فقال لي : ان قرى الاشوريين مختلطة بقرى الاكراد وكنت اخشى ان تهجم الاكراد عليهم فتحصل وقائع دموية هائلة وانت تعلم الضوضاء التي حصلت في اوربة من اجل الاشوريين على حين كانوا هم المعتدين وكانوا هم الذين ابوا الا الشر فكيف نصنع اذا هجم عليهم الاكراد هجوما عاما وباية قوة نقدر ان نصد الاكراد ؟ قال : «وقد اقتنعت هذه المرة بانه لا مناص لنا من ايصال جيشنا الى ثمانين الف جندي بالاقل وكنت مصمما على الاكتفاء بالجيش الحالي وانفاق ما يرد علينا من حصتنا في البترول على المشروعات العمرانية التي كانت تعود على المملكة بزيادة الدخل ولكن مع الاسف فهمنا بهذه المدة اننا لا نقدر ان نستغني عن جيش يصون حمانا ويوطد بنياننا في الداخل والخارج ونحن مضطرون ان نحول قسما من المال الذي كنا خصصناه بالمشروعات الاقتصادية الى مشروع تكثيف الجيش بحيث لا يقل عن ثمانين الف جندي ونقرر الخدمة العسكرية الاجبارية » هذا ولما انطفأت ثائرة الاشوريين وقضى على مفسدتهم ودخل الجيش بغداد ظافراً وحصلت تلك المظاهرات من جميع طبقات الشعب على اختلاف المذاهب وهتفوا جميعاً للملك بالدعاء دخل السرور على قلبه واسر ماسره وأثلج صدره هوما شاهده من نهضة الامة العراقية واتحادها بازاء الخطر فان العراقيين قاموا الباً واحدا فاتحدت الاحزاب وتناست كل ما بينها من مناظرات ومنافسات واتحدت ايضا الملل فلم يبق سنة ولا شيعة ولا نصارى ولا يهود بل قام العراقيون باجمعهم يقولون « من هؤلاء الغرباء عن بلادنا الذين اعطيناهم الاراضي وبذلنا في مؤاساتهم الاموال وهم يأبون الا ان ننزل لهم عن مقاطعة يجتمعون فيها ويقيمون عليهم اميراً منهم وان لم نجبهم الى طلبهم يهاجموننا في باحة دارنا ؟» كانت كلمة العراقيين هذه النوبة مجتمعة وقال لي الملك رحمه الله : « كان امامي شعب ناهض بكل معاني النهوض وعلمت اني اقدر ان اجمع في ايام قلائل مائة الف عراقي مسلح . ولكني لا اريد ان يتكدر صفو السلام . وهذا الذي حملني على التفكير وتكبير الجيش الى الحد الذي نأمن فيه على بلادنا »1.1 التحقيق الذي يعزى الى جمعية الامم ارادة احداثه عن حادثة الاشوريين وكان يقول انه يرضي به بشرط انها تجري التحقيق عما جرى في سوريا وفلسطين واما المعاملة الاستثنائية بحق العراق فلا يقبلها .

عاد الملك رحمه الله الى اوربة للاستشفاء وكان يعول على الدكتور كوخر في برن وهو طبيب مشهور له طريقة خاصة في تقوية الاجسام بالحقن تحت الجلد ويقال ان طريقته افادت كثيرين ممن عالجهم ولكن كثيراً من الاطباء ينكرون عليه فائدة هذه الطريقة بقولهم ان كتمان سر صنعته مخالف للصراحة العلمية وانه كما يجوز ان يكون افاد اناساً فيجوز ان يكون اضر باناس آخرين وعلى كل حال فقد ثبت هذه المرة ان الملك فيصل لم يستفد شيئاً من طب الدكتور كوخر وربما كان حصل له ضرر بدليل انه عند الوفاة اجتمع الاطباء وقرروا ان وفاته كانت بتصلب الشرايين والحال ان الدكتور كوخر الذي عاين الفقيد مراراً لم يقل انه مصاب بتصلب الشرايين وكان بعض اصحاب الفقيد اشاروا عليه ومنهم طبيبه الخاص بترك التداوي عند كوخر فقال لهم انه سيتريث قليلا وينظر هل حصلت فائدة ام لا فاذا مضى هذا الشهر ولم يجد فرقا عن ذي قبل فانه يعدل عن التداوي على يد كوخر . وكان وصول الملك رحمه الله الى برن عائداً من الشرق نهار الاحد ٣١ اغسطس وبينما كنت انوي الذهاب للسلام عليه انا وزميلي احسان بك الجابري واخي عادل اذ وافاني ضيوف كرام من بوسنه والهرسك فاضطررت للبقاء في جنيف من اجلهم ولما علموا بان زميلي واخي ذهبا للسلام على الملك فيصل واني انا تأخرت عن هذا الواجب من اجلهم قالوا لي : لم يكن يصح ان تكتم عنا خبر مجيء الملك وتتأخر عن السلام عليه من اجلنا . فقلت لهم انتم لا تعرفون هذا الملك فانه لا يكون راضياً عني اذا تركتكم وذهبت للسلام عليه بل هو يريد ان اكون مشغولا بكم قائماً بواجبي نحوكم وانه ان قصرت معكم فهو يعتب علي فانصرف الضيوف راجعين الى بلادهم وذهبت انا الى برن وكان قد سأل هو عن سبب تأخري في المجيء لمشاهدته فاخبروه بالسبب وعندما جئت وسلمت عليه حكيت له ما قاله الضيوف علماء بوسنه وما اجبتهم به وهو ان الملك لا يعاتبنا على تقصيرنا معه رلا كلفة بينه وبيننا ولكنه يعاتبنا اذا كنا نقصر معكم فقال لي : « أي والله لو كنت تركت ضيوفك البوسنيين من اجلي لكنت عتبت عليك اما نحن فلا تكليف بيننا » فلينظر القارىء الى مكارم هذه الاخلاق النادرة في البشر ولو كانت هذه هي الوحيدة لما كانت عجيبة ولكننا كنا نطلع له كل يوم من الحلم والاغضاء والتواضع والايثار والحنو على نوادر جديرة بان تدون في الكتب وان تلحق بما يروى عن امثاله من كبار الملوك الغابرين . وجميع من خالطوا الملك فيصل وعاشروه يعترفون بانه كان المثل الاقصى في كرم الخلق ودماثة الطبع وسعة الصدر . ذهبت للسلام عليه في برن فتلاقيت معه مساء الاربعاء وكان مع علامات الضعف البادية على وجهه يتحدث بنشاط لا تجده في اصح الاصحاء وكانت تتخلل حديثه النكت واللطائف فاقمنا في حضرته مدة نصف ساعة واستأذنا منه مشيرين عليه بان يستوفي قسطه من الراحة . وثاني يوم جلسنا واياه المجلس الذي تقدم الكلام عليه في مقالتي "السابقة وكان يتكلم بقوة نفس ليس بينها وبين هزال جسمه رحمه الله ادنى نسبة ونهض من المجلس ناشطاً قائلا : اريد اليوم ان أتغدى في اونترلاكن . وكانت الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من نهار الخميس ٧ سبتمبر . وكنت انا نازلا في اوتيل برن فذهبت الى الاوتيل الذي انا نازل به ورجعت الى اوتيل بلفو الساعة السادسة بعد الظهر فسألت عن الملك هل رجع من اونترلاكن ؟ فقالوا لي نعم رجع ولكن متوعكا وقد اتعبته هذه النزهة وضل به الوقاد الطريق ولم يهتد الى طريق اونترلاكن الا بعد ان دار به ساعة ونصفاً . فلذلك تعب الملك وذهب رأساً الى غرفته واستدعينا له الطبيب فقال لا بأس وانما عليه ان يستريح . فسألت : وهل يشكو شيئاً من الالم ؟ فقالوا يشكو خفقاناً في القلب ولكن الطبيب طمأن الافكار . وعند الساعة العاشرة صعد نوري باشا ليفتقده ورجع قائلا : سيدنا بخير . ثم في الساعة الحادية عشرة نزل من عنده تحسين بك كبير قرنائه فسألناه عنه فقال انه مستريح . فانصرفت انا الى الاوتيل الذي انا نازل فيه . وقد سكن البال . والذي علمته من بعد انه بعد ذهابي ببضع دقائق جاء خادم الملك الى بهو الاوتيل وكان فيه الملك علي ونوري باشا ومحمد رستم بك حيدر وحسن خالد باشا ابي الهدى واخي عادل وآخرون فقال الخادم لمحمد رستم بك ان الملك يستدعيك فصعد الى غرفة الملك فوجده مضطجعاً على كرسي بثيابه ولكن لا يقدر على الكلام الا بمشقة . فاخذ يفرك له يديه حتى عرقا ثم اخذ يقول له بتؤدة : كنت افضل ان جلالتك تجرب المعالجة عند غير هذا الطبيب وربما حبذا لو جربت الاستشفاء في فيشي واشباه هذا الكلام . وكان الملك يسمع ويجاوبه بالايماء وبعد ذلك بقليل دخل نوري باشا فقال له : يا سيدي لا يصح ان تبقى في ثيابك جالساً على الكرسي والاحسن ان تخلع ثيابك وتضطجع في السرير . ثم خلعا عنه ثيابه والبساه قميص النوم وضجعاه في سريره واخذا يفرك يديه الى ان قال لهما انه استراح فليذهبا . فخرجا وهما مطمئنان . وبعد خروجهما بدقائق معدودات جاءته نوبة قلبية فاستدعى الممرضة التي كان الطبيب جعلها عنده فقال للممرضة لتستدعي حاشيته حالا ويظهر انه شعر بدنو الاجل فاراد ان يبلغهم وصيته فقالت للخادم فنزل وقال لهم ان الملك يأمر بمجيئكم اليه حالا ولكن الخادم كان مضطربا فصعدوا سراعا ، فيقول نوري باشا انه عندما دخل الى الغرفة كان الملك رحمه الله في النزع ولم يستمر نزعه ولا دقيقة واحدة فما رأوا الا وقد شهق شهقة كان بها الانفصال وانقطع النفس تماما بعد ذلك في سرعة انقطاع النفس لم يكادوا يصدقون انها الوفاة وسألوا الممرضة فقالت لهم انكم بعد ان فارقتموه ببضع دقائق استدعاني وقال لي لارسل وراءكم لتحضروا وانا فحصت قلبه فوجدته في حال التهور الشديد فبادرت بحقنة تحت الجلد املا بتحريك القلب ولكن لم ينبض القلب فلا ظن الا ان القضاء قد نزل . فتلفنوا الى الاطباء فجاءوا وقرروا ان الملك قد فارق الحياة رحمه الله واكرم في جواره مثواه وبعد ذلك اجتمعت حاشية الملك وسحبوا البرقيات الى بغداد والى سائر الاماكن وهرعنا الى الاوتيل فعلمنا ان الله قد اخذ وديعته . وكانت ساعة لا يعرف هولها الا من حضرها لاننا كنا نرى في فيصل رمز النهضة العربية ولم يكن رزؤه رزء واحد بل كان بنيان قوم تهدم

ثم ان الاطباء شرحوا جثمان الفقيد فقرروا ان الوفاة كانت بسبب انسداد الشرايين وقد وقع ذلك موقع الاستغراب لان تصلب الشرايين لا يتفاقم الى هذا الحد الا اذا بلغ الانسان الكبر ، بل بلغ من الكبر عتيا . والحال ان الملك فيصل لم يتجاوز التاسعة والاربعين من سنه . وقد سمعت من الدكتور الحسيني المصري طبيب الملك على ان الشرايين كانت متصلبة حتى لا تكاد تقطع بالسكين . وبعد التشريح نقل الجثمان الملكي الى المستشفى وجرى التحنيط وبعد ان تم التحنيط ذهبنا الى المستشفى لاجل وداع الفقيد وارسال النظرة الاخيرة على وجهه الكريم واخذ المصورون صورته مضطجعاً على نعشه وكانت لنا عنده مناحة بكاه فيها الحاضرون بأشد مما بكوا الموتى من اهلهم واحبابهم وارتفع العويل واجهش كل من حضر ورجعنا الى الاوتيل وكان الخبر وصل الى طلبة العرب في جنيف ولوزان فتلفنوا لنا يريدون المجيء فاشرنا عليهم بالحضور وبعد ساعتين أو ثلاث اقبل هؤلاء الشبان والحزن بالغ منهم مبلغه واعينهم تفيض من الدمع وارادوا ان يشاهدوا الفقيد وكان قد دخل الظلام فذهبنا مرة ثانية وودعناه وداعا ثانياً اشتد فيها النحيب وكان كل واحد منا يقول :

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
وليس لعين لم يفض ماؤها عذر

البقية على الصفحة التاسعة

تطور الحال في تركستان

القواد يتطاحنون . المعارك مستمرة . الحال في يارقند لم تستقر بعد

بقلم الاستاذ تقي الدين الهلالي

اذاعت شركة (اسوشيتد بريس) التلغرافين الآتيين على الصحف الهندية :

سملا (عاصمة الهند) ٣ اغسطس

نشرت وزارة الخارجية الهندية ما يلي . الاخبار الاخيرة من كاشغر تدل على ان المعارك بين القواد المتنافسين مستمرة : في كاشغر بعد ما تم الصلح بين تيمور قائد الترك وبين عثمان علي قائد القرغز . حبس جناب بك وجرد قسما كبيراً من جنوده الختنيين من السلاح

وبعدما بلغ تيمور الى بنامن يارقند ان حوادث صغيرة حدثت هناك بين جنود الختنيين والترك وان القائد الختني عبدالله قتل جماعة من سكان ختن . قبض على عبدالله الختني في ١٧ يوليو وحبسه في كاشغر وجرد جنوده من السلاح فلم تبدر منهم مقاومة ، ومن حينئذ تفرقوا اشتاتاً . وحينئذ احتال تيمور على عثمان وزين له ان يغادر كاشغر مع جنوده القراغز الى الجبال . وبعث قوات جديدة الى يارقند حيث الحال لا تزال غير مستقرة اما في ارومتشي فخواجه نياز حاجي قد تم الاتفاق واصلح بينه وبين الحكومة الصينية وعزما على العمل جميعاً ضد قوات التونكانيين العظيمة الاتية من (كانسو)

أما تيمور فقد قيل انه ضد هذا الاتفاق ولذلك اتفق مع ماتشاسانك قائد التونكانيين في كاشغر الجديدة

وقيل ان الحكومة الصينية منحت خوجه نياز حاجي حكم البلاد من هامي الى كاشغر ، واحتفظت لنفسها بالنواحي الشمالية من اتيانشان (أي جبل السماء) وفي اثناء ذلك وجهت حكومة الصين مندوبا من قبلها الى ارومتشي ليحقق الاسباب الرئيسية للشقاق الذي قام هناك وينظر في شكايات السكان ويدفع المظالم ويبذل جهده في نشر الامن والسلام في ارض (سنكيانك) اهـ . من صحيفة (ليدر) الله اباد ٦ الجاري

﴿ التلغراف الثاني ﴾

التونكانيون يستولون على مدينتي كاشغر القديمة والجديدة — قائد الترك قتل — اضطراب جديد في يارقند

سملا ٢٤ اغسطس

نشرت وزارة الخارجية الهنديه الرسالة التالية :

تدل الانباء الاخيرة الاتية من كاشغر على ان عثمان علي قائد القرغز رجع الى كاشغر مع عدد عظيم من القراغز اجابة لطلب تيمور قائد الترك لاجل ان يهاجما ماتشاسنك قائد التنكانيين في كاشغر الجديدة ويجردا الجنود التنكانيين من السلاح ولم يرد القراغز ان يقوموا بهذا الهجوم وحدهم بغير مساعدة عملية من تيمور في حين ان تيمور كان يريد ان يكلف القراغز بهذه المهمة ولا يقدم لهم أي مساعدة عملية ، فكانت النتيجة ان العلائق بين الحليفين التركي والقرغزي ضعفت فغادر عثمان علي مع اتباعه كاشغر في ٨ اغسطس فاغتنم هذه الفرصة تيمور وجمع قواته وتعقب القراغز على امل ان يجردهم من السلاح قبل ان يصلوا الى الجبال .

اما قائد التنكانيين ماتشاسنك فلم تفته هذه الفرصة فقاد جنوده واحتل كاشغر القديمة في صباح الغد فلما رجع تيمور الى كاشغر تلقته الجنود التنكانيين في ضواحي كاشغر فقبضوا عليه اسيراً واخذوه الى كاشغر حيث امر به فضربت عنقه وعلق رأسه في سوق البلد فصارت المدينتان كاشغر القديمة والجديدة الان في قبضة التنكانيين وقائدهم ماتشاسنك . حدثت اضطرابات جديدة في يارقند والتفاصيل لم تأت حتى الان اهـ من صحيفة ليدر الصادرة من الله اباد في ٢٧ اغسطس

نحن معاشر المسلمين في هذا العصر عصر شقائنا وانحطاطنا قد فقدنا كل شيء الا الاماني والاحلام فكلما سمعنا نبأ موافقا لنا تلقيناه بغاية الابتهاج ورقصنا على سماعه طربا ووضعنا عليه شروحاً طوالا وعلقنا عليه آمالا عظيمة نشيد قصورها على الرمال المنهارة قبل ان نتحقق صحة ذلك الخبر ونتروى فيه ونميز غثه من سمينه وريبه من يقينه وهكذا لا نزال نعلل النفس بالامال نرقبها اما العمل والحزم والاحتياط فهو ما لا يهمنا الا قليلا

كذلك كان شأننا في حوادث تركستان الصينية حين تضعضعت الدولة الصينية بنكبة الهجوم الياباني وسادت الفوضى وانتشرت الفتن في بلاد تركستان بين قبائلها فلم يكتب كتابنا حفظهم الله مقالات في ثورة تركستان واستقلال تركستان ومملكة تركستان الاسلامية الجديدة ولو سألت احد المعالجين لهذه المسألة عن مبلغ علمه بطبيعة تلك البلاد واحوال سكانها وتاريخها لما وجدت عنده غناء . اول ماحدثت ثورة تركستان الصينية اذا اردنا ان لا نخدع انفسنا كنت اذ ذاك بكابل فرأيت العامة فرحين مستبشرين ولكني لم اطمئن الى تلك الاخبار لعلمي ان ارض تركستان كما قال بعض السياسيين العارفين احوال الشرق الاقصى ان تركستان الشرقية بين مغارة الذئب الاطلس وعرين الاسد الهصور ولو كانت بينهما حكومة مهذبة مستعدة لما امكنها البقاء بينهما سالمة فكيف بتركستان المسكينة فسألت احد كبار السياسيين فوجدته مثلي لم يعبأ بتلك الانباء المعسولة واقام لي الدليل على انها مزخرفة ليس لها حقيقة ثم جئت الى الهند فرأيت وزارة الخارجية الهندية تتبع اخبار تلك الحوادث باهتمام زائد وتنقل كل ما يجري هناك وكنت اريد ان اكتب شيئاً لتنوير الرأي العام في بلاد العرب فلم اتوفق لذلك الا في هذه الساعة على اثر الحوادث التي اشار اليها التلغرافان اعلاه واذا علمنا ان سكان هذه البلاد ثلاثة اجناس : الترك ، والقرغز ، والتونكانيون ، وبين هذه الاجناس عداوة وضغائن قديمة وليس هناك رابطة تجمعهم الا الدين الاسلامي ومعلوم ضعف رابطة الدين في هذا الزمان ثم انهم مجردون من جميع الوسائل فلا علم ولا مال ولا عصبية ولا رئيس اما رؤساؤهم فهم سبعة ، ثلاثة تونكانيون وهم مازونين وماتشاسانك ، وخوجه نياز واثنان قرغازيان عثمان علي ، وجناب بك ، واثنان تركيان وهما تيمور ، وعبد الله الختني وكل واحد من هؤلاء السبعة يريد ان يكون رئيساً عاما وحاكما مطاعا ويبذل في ذلك اقصى جهده ولا يتفق اثنان منهما ابداً الا على دغل وخداع والقبائل يتساقون اينما سيقوا فكيف يرجى من هؤلاء ان يؤسسوا حكومة واحدة ملكية او جمهورية قوية تحتفظ مركزها المحفوف بالاخطار وفي رأي حكومة الصين خير لهم الف مرة من حكومة الهند الواقعة في الجنوب والغرب وحكومة موسكو الواقعة في الشمال وقد كان لهم شبه استقلال داخلي وخصوصاً في المسائل الدينية فكانت لرجال الدين الحرية التامة في اجراء الاحكام الشرعية مما لا تجده في اي بلد وقع تحت سلطان غير المسلمين حتى ولو كانت له حكومة قائمة وناهيك ان قضاتهم كانوا ينفذون الشريعة بحذافيرها حتى احكام القتل ولم يكن بيد الحكومة الا الامور المدنية التي لا يحسن اهل البلاد القيام بها . ثم اننا لم نسمع قط انه اجتمع اثنان فما فوقهما من سكان تركستان وطالبوا الحكومة الصينية بشيء من الحقوق الداخلية فضلا عن الاستقلال ولا كان ذلك يخطر لهم ببال ولقينا كثيراً منهم فسألناهم عن الحال فذكروا خيراً واخص بالذكر منهم الاستاذ موسى جار الله فانه اخبرنا بحسن معاملة الحكومة الصينية لاهل تركستان وانهم يتمتعون بحرية لا يحلم بها احد من الواقعين تحت نير الحكم الاجنبي ولا اضعف من رأي من يرى ان امة غريقة في البداوة والفوضى والجهل التام في السياسة تغط في نومها القديم تهب دفعة واحدة من مرقدها وتمسح النوم عن عينيها فتقيم دولة ثابتة البنيان قوية الدعائم تحفظ استقلالها وتقبض عليه بيد من حديد وتجبر جارتيها الروسية والبريطانية على الوقوف عند حدودها وتقمع مطامعهما هذا في الخارج وفي الداخل تدير امورها التعليمية والعدلية والاقتصادية والامنية من غير سابق علم ولا تجربة ولا تجري ولم تجر بذلك سنة الله في خلقه ولا بعث في تركستان نبي حتى نظن انه يحصل لها بطريق المعجزة هذا لو كان الاتفاق والوئام والوحدة سائدة بين اهلها فكيف وهم قبائل ضارية على السلب والنهب

﴿ لها بقية ﴾

صفحة الشئون العربية والشرقية

رسالة مصر

القاهرة في ٢٢ ايلول لمراسلنا الخاص

استقالة وزارة صدقي باشا وقبولها

الوزير يخرج غير مرضي عليه من احد . بين عمر طوسن والامام يحي

مطالب صدقي ترفض كلها

استقال اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء وكلف موظفا في رئاسة مجلس الوزراء رفع استقالته وبالفعل رفعت وقبلها جلالة الملك حالا . غير ان جلالته كلف الوزراء البقاء في كراسيهم ريثما تؤلف الوزارة الجديدة

والمنتظر ان تؤلف في بحر يومين او ثلاثة على الاكثر ولا سيما بعد ما شفي المندوب السامي البريطاني بالباه وغادر المستشفى .

والمرشحون لتولي الوزارة الجديدة حضرات الدكتور علي ماهر باشا ويحيى ابراهيم باشا ومحمود فهمي القيسي باشا واحمد زيور باشا وقال ان سبب الاستقالة ان صدقي باشا طلب ان يعين وزيرا للمالية من وزراء مصر المفوضين في الخارج فرفض طلبه وطلب قبل ذلك تعيين ابن خالته احمد كامل بك مدير الامن الامن العام وكيل وزارة في رئاسة مجلس الوزراء فرفض طلبه ايضا

على ان بعض العارفين يقولون ان طلبات صدقي باشا كلها صار نصيبها الرفض في العهد الاخير ليحس من نفسه انه غير مرضي عنه ولو لم يستقل لا قيل لانه صار مغضوبا عليه ليس من الشعب فقط وانما من ولي الامر ايضا

واذا سار المرء في شوارع القاهرة وسائر القطر المصري لا يسمع الاعبارات الشماتة وذكر سيئات حكمه والقول انه كان عهد بؤس وشقاء وهم يرجون الخلاص من امثال هؤلاء لوزراء غير العاملين لصالح الشعب والرعية وطبعا يرجون رجوع عهد الوفد فهل الى ذلك من سبيل

وتقول الصحف البريطانية ان الموقف معقد جدا ولاسيما انها تنذر بأن النحاس باشا سيعود الى سابق عهده بعدما كبح جماح صدقي باشا على حد قولها

وفد العراق

لجامعة الامم

المقرر أن يصل مساء اليوم حضرات اعضاء وفد العراق لجامعة الامم وفي مقدمتهم دولة يس باشا الهاشمي الى القاهرة وبعد ذلك يسافرون الى الاسكندرية للابحار منها .

ولقد كتمت القنصلية العراقيه خبر قدوم الوفد حتى لا تزعجه طلبات المقابلات من الصحافيين وغيرهم اذا المعلوم عن دولة الهاشمي باشا حب العمل والبعد عن التحدث بالامور قبل اوانها

فنرجو للوفد الفوز والنجاح في مسعاه الجليل

العجز في ايرادات

(الجمارك)

بلغت ايرادات الجمارك المصرية في المدة من اول مايو الى ٢٠ سبتمبر الجارى ٥٠٤٩٧٦٤ جنيها مقابل ٥٢٠٦٣١٠ جنيهات في مثل هذه المدة من العام الماضي فيكون العجز ١٥٦٥٤٦ جنيها .

وبلغ الناتج من رسوم الواردات ١٨٥٢٤٤٧ جنيها بعجز ٩٣٥٠٥ جنيهات عن الناتج في مثل هذه المدة من العام الماضي ومن رسوم الصادرات ٢١٠٥٩٤ جنيها بزيادة ٣٤٧٠٦ جنيهات عن العام السابق .

وبلغ الناتج من رسوم الادخنة ٢١٦٠٥٠٩ جنيهات بعجز قدره ٥٦٠٦٤ جنيها عن العام الماضي .

وبلغ الناتج من رسوم الانتاج ٥٤٠١٥٩ جنيها بعجز قدره ٢٣٦٢٢٤ جنيها عن العام الماضي .

بين الامير طوسن

والامام يحيى

ارسل سمو الامير الجليل عمر طوسن كتابا بليغا الى جلالة الامام يحيى بمناسبة ما اشيع عن وقوع حوادث في الجزيرة وتلقى منه ردا حكيما ننشرها فيما يلي :

الى امير المؤمنين باليمن السعيدة الامام المتوكل على الله يحيى حميد الدين

احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو .

اما بعد فقد حملت الينا جوائب الاخبار حديث شكاتكم ونقلت الينا رواة الانباء خبر مرضكم فاقضوا مضاجع المسلمين وتركوهم على مثل شوك القتاد . وان الصلة التي تربطني بكم والمعرفة التي اوقفتني على قدركم لجديران اكون اشدهم الما واعظمهم قلقا . ويعلم الله مقدار ما ألم بي من هذه الناحية خصوصا بعدما علمت ان شكاتكم هذه دعت الى سفر بعض اطباء مصر لمعالجتكم والعناية بصحتكم فاسأله تعالى ان يكتب لكم السلامة وان يسبغ عليكم ثوب العافية فتخرجوا من هذا المرض اصح مما كنتم وتعودوا الى مباشرة مهام مملكتكم العظيمة بالقدرة التي عرفت عنكم والحكمة التي عهدت فيكم

واسمحوا لي هنا أن اتساءل عما تساقط الينا من اخبار الخلاف الذي حدث بينكم وبين جلالة ابن السعود ملك نجد والحجاز . فقد نقل الينا البرق اخيرا ان هذا الخلاف تفاقم وان سبب تفاقمه متصل بمرضكم وتخليكم في اثناء هذا المرض عن النظر في هذا الشأن الخطير بعد ان عرفنا من قبل ما كان يرجى لهذا الخلاف من زوال بحكمتكم واصالة رأي اخيكم ملك الحجاز . فاناشدكم الله واستحلفكم بالشهامة العربية الا يكون هذا المرض حائلا بينكم وبين تفريج هذا الخطب وكشف هذه الغمة. فقد ريع المسلمون واوجسوا خيفة ان يجر هذا الخلاف الى حرب طاحنة تعم الجزيرة العربية وتفتح لاعدائها الواقفين لها بالمرصاد الثغرة التي يدخلون منها الى هذه البلاد المقدسة فيقبضون بايديهم القوية على ناصية الاسلام وهنالك يكون الندم حيث لا ينفع الندم ويتمنى كلا كما لو انه نزل لاخيه عن كل شيء ولم يجر على بلاده هذا البلاء الذي لا يبقي ولا يذر . وقد قال عليه الصلاة والسلام (اذا التقى المسلمان بالسيف فالقاتل والمقتول في النار) واني اعيذكما بالله من هذه العاقبة وارجو ان يوفقكما الى أن تحكما في امركما الحكمة وبعد النظر فتحلا ما بينكما من خلاف بالحسنى والسلام لا بامتشاق الحسام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢١ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ ـ ١٣ اغسطس ٩٣٣

الامضاء — عمر طوسن

—٢—

(ختم جلالة الامام يحيى ونصه :امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين محمد يحيى حميد الدين)

الامير الجليل ذو الشأن النبيل والمجد الاثيل عمر طوسون حرسه الله تعالى ولا زال كارعا من حياض الجلال راتعا في رياض السعادة والاقبال مخدوما بسلام ذكي واكرام زكي ، لقد تناولنا محرركم الكريم وحمدنا الله لعافيتكم ونحن ولله الحمد في نعمة جليلة وايادمن ربنا جزيلة وعافية شاملة .ما اشرتم اليه من الشائعات بحصول تباين بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز حاه الله فلا اصل لذلك وليس غير الصداقة والتواد والمراجعات الان بيننا وبين حضرته كاحسن ما يرام فلتقر عينكم ويهدأ بالكم وينشرح صدركم ونسأل الله ان يكثر في امائل المسلمين من امثالكم ولا زلتم في نعيم مقيم متحفين باسنى تسليم وحررنا هذا بخطنا عجالة حال وصول محرركم

حرر لتاريخه ١٥ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ هـ

في مؤتمر البريد

(الدولي)

وجهت الحكومة المصرية الدعوة للاشتراك في مؤتمر البريد الدولي الى جميع الدول المنضمة الى اتحاد البريد العام الذي يعقد في القاهرة في شهر فبراير القادم فتلقت وزارة الخارجية مذكرة من دار المندوب السامي باشتراك بريطانيا العظمى وملحقاتها ومستعمراتها في المؤتمر وسيمثلها كما نحو خمسين عضوا

واعلنت حكومة العراق قبول الاشتراك في المؤتمر وسيمثلها فيه المستر دوجلاس وام مفتش البريد والبرق ويوسف شاؤول افندي معاون عموم البريد والبرق .

مرونة فيصل السياسية

بقلم الكاتب النابه صاحب التوقيع

لست تجد ناحية من نواحي شخصية فيصل لا تبهرك ولا تستأثر باعجابك كله وافتنانك كله ... وعسير كل العسر ان يأخذ الباحث هاته النواحي جملة ويدرسها دراسة وافية شاملة ثم يتحدث بنتيجة هذا كله الى قرائه حديثا دقيقا قويا

ويرجع هذا الى اسباب عدة نعتقد ان اهمها هو انه لم ينقض على موت فيصل زمن كاف لان تهدأ النفوس وتستقر وتذعن للامر الواقع وتنصرف الى التأمل، تأمل نواحي هاته الشخصية العظيمة بعيدا عن مؤثرات العاطفة .

وحين تنفسح امام الباحث آفاق الدرس والتمحيص والاستكناه لا نظن ان تكون الصحف السيارة الميدان الذى تجول فيه الاقلام . فهي ستضيق بذلك وستعجز اشد العجز عن استيعاب كل ما يتصل من بحث بهاته الشخصية ولن يتسع لهذا كله غير بطون الكتب والاسفار

اذن فهي خطفات طائرة ونظرات سريعة ولمسات خفيفة ولمحات محدودة غير دالة ولا مغنية . كل ما يستطيعه الكاتب الان وهو جد معذور.

وعلى اني اتناول في كلمتي هذه اهدأ نواحي شخصية فيصل ، فاني اصدق القاري، القول في اني استهولت هذا وهبته واحجمت كثيرا وترددت كثيرا

قبل ان اشرع في الكتابه !

وهل تظن ان الكتابة عن اية ناحية من هاته النواحي لا عسر فيها ولا مشقة؟! قد يكون الرثاء سهلا ،وقد تفيض العاطفة المصدوعة ويزخر القلب المفجوع بشتى الاحاسيس والتخلجات وقد لا يتكلف الكاتب في التعبير عن هذا كله عسيرا من الامر ... ولكن هذا شيء والتمحيص والبحث والتدقيق شيء آخر جد مختلف ومتباين ! وان مجرد التفكير في انك ستكتب عن هذه الناحية او تلك وستبحث هنا وهناك وستدقق في هذا وذاك لقمين ان يجعلك تدير عينك مرات ومرات فيما تكتب وتحاسب نفسك عن هذه الكلمة او هذا التعبير وتقيم من نفسك ميزانا دقيقا لكل ما جد شأنه او ضؤل ...

وقد رأيت اسلم عاقبة واسلس قيادا وابعد من مواطن الزلل وعواثير الضلال ان اتناول اهدأ نواحي شخصية فيصل ، وعلى اني تهيبت هذا بادي ، الامر واستهولته وخشيت الخوض فيه فاني وجدت من نفسي اقبالا عليه وبشاشة له اذ انني لن اتكلف له كثيرا من ارهاق النفس في البحث والتدقيق والرجوع الى مصادر قد يكون عسيرا العثور عليها .

وهاته الناحية التى احب ان اتحدث اليك تعرفها انت او على الاصح يعرفها كل من كلف نفسه ان يتتبع من قريب اومن بعيد القضية العربية ابان الحرب وبعدها في شتى الوانها . هذه الناحية هي (مرونة فيصل السياسية)

وقد يبدو لاول وهلة ان هذه الناحية ليست ذات خطر في شخصية فيصل ولكن هذا محض خطأ اذ ليس يعني ان تكون هذه الناحية واضحة لا غموض فيها سهلة يسيرة لا تعقيد فيها ولا التواء ، اقول ليس يكفي هذا لان ينصرف عنها الباحث ولا يعيرها اهتمامه فانا نعتقد ان هذه الناحية من خلق فيصل كانت محورا تدور حوله علاقاته «الدبلوماسية» مع من اتصل بهم من رجال السياسة في الغرب بسبب قضية العراق خاصه وقضية البلاد العربية على العموم .

لسنا نشك ان في تاريخ فيصل مواقف حاسمة قاطعة لم يعمد فيها الى الدهاء واللين، بل كان فيها السيف القول الفصل ، انما اريد ان اقول ان فيصلا كان يجمع الى القوة والاقدام والجرأة النادرة شيئا غير قليل من « المرونة » او ما يسمونه « الدهاء السياسي » وبديهي ان تتفرع عن هذه المرونة صفات والوان كثيرة كانت تظهر جلية واضحة في حياة فيصل مما تستلزمه هاته المرونة . وليست دمقراطية فيصل وهاته الالوان من التواضع والبشاشة واشرافه اشرافا ذاتيا على شؤون شعبه وحكومته الا فروعا تفرعت عن «مرونته السياسية»

وكان فيصل قوي الحجة واضح التعبير عن اماني بلاده والبلاد العربية ، وكان فيصل يحب ان يتمهل ويمحص ويشرك من يتوسم فيهم الخير والاخلاص في التفكير بشؤون امته ويصغي اليهم وينظر في حلولهم ويأخذ بما يراه صائبا سديدا من هاته الحلول .. وكان فيصل كثير التسامح ولكن في حدود معروفة وكل هذه هي صفات « الرجل السياسي المرن »

واذا نظرنا الى ما جناه العراق من هاته «المرونة» وما كان ينتظر ان تجنيه البلاد العربية جميعا منها يتضح لنا مبلغ عمق هاته الناحية من شخصية فيصل

لم يحن الوقت بعد لان نطلع على كل ما كان يدور بين فيصل وبين ساسة اوربا من احاديث تحول اليوم الظروف دون ظهورها ، ولكن لا بد ان يأتي يوم تظهر فيه ، وسنعرف يومئذ اننا لم نكن حيال شخصية مجاهدة قوية معتدة ممتازة ومنيفة بين الشخصيات فحسب بل حيال رجل سياسي ذي حنكة غريبة وتجارب مدهشة ودهاء من طراز خاص يحق للعرب ان يفاخروا بها ساسة العالم جميعا .

ومن كان يطمع او من كان يظن ان العراق ستحتل في جمعية الامم هذا المكان المرموق يوما من الايام ؟ ولكن فيصلا استطاع بمرونته السياسية ان يحقق للعراق هذا الحلم ! قد لا يكون في هذا الاستقلال المحدود وفي هذا الكرسي في جمعية الامم كل آمال العراق وامانيه .. ولكن مما لا شك انه شيء كبير لم تدركه بعد مصر نفسها على شدة كفاحها وجهادها .

وكان فيصل شديد الامل ان يحصل على نجاح آخر كبير بالنسبه الى العراق والى بعض نواحي القضية العربية في رحلته الاخيرة المشؤومة ولكن المنية غالته وغالت بذلك اكبر واضخم شخصية عربية في هذه الايام

ونريد قبل ان نختم كلمتنا هذه ان نزيل ما قد يعلق في الاذهان من اننا نقصد الى ان «مرونه فيصل السياسية» هي كل شيء ... فما الى هذا قصدنا، انما نريد ان نقول ان الى جانب القوة والصرامة كان يجمع المرونه السياسية وبذلك كملت شخصيته العظيمة

ومن سوء حظ البلاد العربية ان يذهب فيصل وهي في مسيس الحاجة الى مواهبه العظيمة في جهادها للتحرر ولعل ان يكون لها في القائد الشاب صاحب الجلالة « غازي » الاول خير عوض وخير خلف

(م . س)

...

واعلنت هولندا موافقتها على الانضمام للمؤتمر وكذلك الهند الشرقية وجميع مستعمراتها

التلغراف في سيناء

ابرمت الحكومة الانكليزية مع الحكومة المصريه اتفاقية بشأن انشاء خطوط برقية في شبه جزيرة سيناء على ان تتكفل مصر بجميع النفقات وقد تبين ان النفقات تزيد على ما قدر من قبل ولذلك طالبت بالفرق فعرض الامر على مجلس ادارة سكة الحديد لدرسه وطلبت وزارة الخارجية المصرية من وزارة المواصلات موافاتها بالمذكره التي قدمت الى المجلس بشأن هذا الاتفاق

صحة المندوب السامى

تحسنت صحة المستر رونالد كامبل المندوب السامى البريطانى بالنيابة وغادر المستشفى الى دار المندوب بعد ما اقام فيه اياما للاستراحة فتوافد عليه الوزراء والعظماء وفي مقدمتهم مندوب جلالة الملك للاستفسار عن صحته .

منازل للطلبة الغرباء

تعنى الجامعة الازهرية ببناء منازل جديدة قريبة من الازهر للطلبة الغرباء وهي عناية تحمد عليها وتحبب فيها الطلاب الاجانب عن مصر فتظل مصر قبلة انظار طلاب الدين .

بونسو في مراكش

السلطان (كله) ينتقل لاستقباله

قلت الدارعه الفرنسية « سرفرن » المسيو بونسو المقيم العام الفرنساوي الجديد في مراكش الى ميناء كازابلانكا فوصلها في الرابع عشر من هذا الشهر واطلقت المدافع احتفاء بقدومه ولما نزل اخذت تحييه فرقة من العساكر بينما كانت الموسيقي تعزف نشيد المارسيايز فانحنى امام العلم وصافح الموظفين والاعيان الذين قدموا له واحدا واحدا . وحلق في الجو سرب من الطيارات الحربية والمدنية وركب المسيو بونسو بعد ذلك العربة وجلس الى يساره المسيو اوربان والجنرال هورس وسار الموكب وامامه حرس من الفرسان الخيالة متجها الى القصر الملكي لتحية سيدي محمد الذي حضر لهذه المناسبة الى كازابلانكا (؟) . وقابل السلطان الذي حف به اعوانه ووزراؤه المسيو بونسو وهنأه بسلامة الوصول . ولما بارح الموكب قصر السلطان اتجه من جديد نحو المدينة حيث اخذت تحييه الجنود والهيئات العسكرية الافرنسية والاجنبية ثم زار تمثال قتلى الحرب ووضع امامه اكليلا

وقد اقيمت مأدبة رسمية للمقيم العام الجديد حضرها رجال السلك السياسي والمديرون العموميون ورؤساء المناطق وبعض الوجوه من اوربيين واجانب والقيت اثناء المأدبة الخطب الترحيبية من جانب رؤساء الغرف التجارية فاجاب عليها بونسو وشرح في رده الحالة العامة وتحدث عن الصعوبات الاقتصادية التى تعانيها مراكش بصورة خاصة وامل ان تحل المشاكل الخطيرة في تلك البلاد بالجهود التي يبذلها الجميع.

الجامعة — لقد درسنا جناب المسيو بونسو في سوريا فعرفنا كيف يحل المشاكل وكيف تزدهر البلاد في عهده والذي نعتقده ان جنابه لا يستطيع ان يحل صعوبة واحدة على اننا لا ندري اذا كان يستطيع ان يخمد الحرب في الاطلس بان يخلق في مراكش (سياسة تفاهم نزيه) كتلك التي خلقها في سوريا ويخدر بها القضية السورية اعواما !

اما السلطان فلسنا ندري ما نقوله في انتقاله بقضه وقضيضه الى كازابلانكا ليستقبل المقيم العام خصيصا وهو السلطان ولو بالظاهر .

بصات الجليل الوطنية

سفريات منظمة بين فلسطين وسوريا في سيارات فخمة ومريحة باجور معتدلة موافقة — تغادر السيارة الاولى حيفا في الصباح فتصل دمشق بعد الظهر — مارة بالناصرة وطبريا — وهي تنزل الركاب ايضا بين حيفا والناصرة والناصرة وحيفا وطبريا وسمخ ودمشق وبين كل هذه البلدان وبين دمشق ذهابا وايابا

تاريخ

حديث للاستاذ سامي السراج

عن السياسة العربية والانتخابات في سورية

يوافق عليه الفقيد العظيم برمته

فيما يلي حديث مستفيض استهلت به جريدة العراق البغدادية صدرها، حين انتدبت جريدة الجهاد الاستاذ السراج ممثلا لها في معرض بغداد الذي فتتحه جلالة الفقيد العظيم

وغداة يوم نشر الحديث كان الاستاذ السراج متشرفاً بلقاء جلالة فقيد العرب، وكان قد اطلع عليه فايده برمته، واستحسنه وكان كانه موضع رسالة جلالته وعطفه الكريم

وسيرى القارىء في الحديث ما صحت نبوءته، وجاءت مع الايام حقيقة واقعة، وفيه نظرة الى المستقبل قد صحت بعد حين.

قالت «العراق» الغراء:

بين ضيوف بغداد كاتب عربي حر اشتهر في مصر والعراق والشام وفي كل قطر من اقطار الجزيرة بجولاته في السياسة والادب، ونقل عن بلاده العربية الى مصر بحكم اقامته فيها انفع الرسالات، حتى اصبحت مصر الشقيقة تفقه قضايانا العربية كما نفقه نحن قضيتنا وتولينا من التأييد والعطف مثل ماتوليها نحن منها

وضيفنا العربي محرر في امهات الصحف الوفدية بمصر ومعروف بانتصاره القوي لكل قضية مهضومة الحق من قضايا الشرق، ذلكم هو الاستاذ سامي السراج نزيل بغداد الآن. ولقد اغتنمنا فرصة وجوده بين اظهرنا فاوفدنا له مندوبا يجاذبه الحديث عن السياسة العربية وعن قضية الانتخابات السورية الاخيرة فجاءنا من حضرته بحديث مهم نثبته فيما يلي:

هزل في السياسة

— نظنكم شعرتم بمدى اهتمام اخوانكم العراقيين بقضية الانتخابات في سوريا الشقيقة فما الذي آلت اليه وماذا تتوقعون من نتائجها؟

— ان معرفة نتيجة الانتخابات التكميلية لا تهم احداً ممن يحفلون بالشؤون الرئيسية، فسواء فاز مرشحو (الانتخابيين) من الوطنيين ام ابعدوا عن النيابات كما ابعد اخوانهم في حلب فان فوزهم او فشلهم لا يغير مجرى الامور. وان منشأ الخطأ هو في اشتراك الوطنيين منذ البداية في انتخابات اساسها قرارات المعتمد السامي التي اعلنها يوم ٢٠ تشرين الثاني الماضي وانما هي تمهيد لتنفيذ دستور سنة ٩٣٠ هذا الدستور الذي يعطل سيادة الامة ويحمل التزامات فرنسا الدولية الوحيدة الطرف نصاً في صلبه يتعين على النواب ان يحلفوا له اليمين قبل ان يمارسوا حقوق النيابة في المجلس. وهذا الخطأ الاساسي قد استتبع خطأ آخر في الانتخابات التكميلية وسيستتبع بلاشك اخطاء اخرى متلاحقة في المستقبل وغني عن الذكر ان الاصول الفاسدة تلد فروعا اشد عراقة في الفساد.

وهل ينبت الخطي الا وشيجه

وتغرس الا في منابتها النخل

على انه اذا كان ثمة مبرر لدخول الانتخابات في بدايتها بحجة تشابه وجوه الشر والخير، وهذا المبرر ظني لاقطعي، فان احداً لا يقر خوض الانتخابات التكميلية بالغاً ما بلغ تأثير فتنة المرونة على نفسه واوغل في مسايرة ضروريات الزمن الا اذا كان مكابراً يرى العته حكمة والتفريط مرونة وليانا.

عذر المستعمرين وعذرهم!

— ما هي غاية من تسمونهم «الانتخابيين» من فريق الوطنيين؟ وهل تتوقعون منهم خدمة وطنية في المجلس القادم؟

— ان الموقف واضح جلي، فالسلطة قد ملكت بالانتخابات الدموية الاولى اكثرية في المجلس تهزم اية اقلية متمردة وتكفل لفرنسا تصديق ما تزمع ان تبرمه من تعاقد باسم سوريا، بواسطة من اصطنعتهم من الانصار نوابا عن الشعب السوري رضي هذا الشعب ام كره، وهذا هزل في السياسة لكنه ليس بدعا في نوعها ولكن اذا اوسعنا لدول الاستعمار عذراً في خلق مثل هذه المجالس بظل حراب اللامعة وبنادقهن المسددة فهل نوسع لرجال المبادىء عذراً اذا قبلوا الدروج الى قاعات تلك المجالس ونزلوا الى مستوى نواب السلطة، وماذا تأملون ان تثمر مجهوداتهم في المجلس الا ان يهزموا في كل قرار يوضع للتصويت، والا ان يوسعوا السلطة ان تدعي ان اكثرية البلاد مؤيدة لها وان العنصر الوطني ممثل في المجلس الى جانب العناصر الاخرى، وان اقليته الضئيلة في البرلمان هي مقياس نفوذه الحقيقي في البلاد

هذا بلا مراء تفريط في الحقوق والكرامات وليس له معنى سوى ان سياسة الافتقار التي اتبعتها سلطة الانتداب لاذلال العزة الوطنية قد اصابت بعض النجاح فانتزعت من صفوف الوطنيين فريقاً يميل الى مسايرة الظروف ودرء بعض الاضرار الجزئية ولا اظنها اضراراً بحفل الوطن بدرئها ازاء هدم الحق السياسي العام فان الوطن قد احتمل من صنوف التضحيات ما ليس له ضريب في بلاد اخرى وهو موطد العزم على ان يحتمل مثلها وامثالا لها في سبيل الشرف القومي ولكن افراداً من الوطنيين هم الذين امسوا لا يحتملون ادنى التضحيات فهم يتخلون عن العمل الوطني مع رغبة في ان يسموا هذا التخلي عملا وطنيا

لاسمعت «الكتلة»!

— ماذا ترون في مصير الكتلة الوطنية بعد الذي حصل؟

— لعل من الخير للكتلة ان تغربل الحوادث افرادها فتسقط من عيون الغربال كل ضعيف متردد وتستبقي السواعد القوية الصالحة، وليس معيار قوة الكتلة الوطنية عدد افرادها، بل الغاية العليا التي تحمل مصباحها وتفرد شراعها والكتلة قوة معنوية وعقيدة منتشرة يصح ان يمثلها عشرون ويصح ان يمثلها عشرة او خمسة، والمؤثر الحقيقي هو الشعب الذي تصبح الكتلة قوة منه وله وعندي ان الكتلة ستصبح اقوى وامتن بعد ان ينسرح منها العنصر الضعيف ويهيء لها الفرصة لتتألف من اقوى الافراد وارسخهم ايمانا بالفوز في النهاية. نعم ممن هؤلاء الذين لا تستهويهم سياسة مسايرة الضرورات ولا تنسيهم الميثاق الاول الذي انعقد عليه الرأي وسالت دونه مهج وارواح

واؤكد لكم ان الكتلة الوطنية التي تتألف من افرادها الباقين خارج ذلك المجلس، ستكتنز قوى حية جبارة وتظل في الداخل حاملة اللواء يؤيدها اخواننا احرار العرب في الخارج وتشد ازرها الهيئات والجماعات السياسية التي لم تحد عن المبادىء القويمة ولن تحيد. واني اشعر بسرور كبير اذ ارى اخواننا في العراق جميعاً مؤيدين هذه الفكرة ومنتصرين لها بلا استثناء

واؤكد لكم كذلك، ان خطتنا ان تقف بعد الان عند معالجة السياسات الاقليمية التي فرقت القوى وبددت الجهود بل سنعود الى المحجة الاولى التي ضل عنها الاكثرون وهي العمل لوحدة الجزيرة من ايسر الطرق واقربها ولتكون شعب عربي فيها موحد الرأي عظيم الثقة وافر الايمان. ومن جميل الفأل ان الطبقة المفكرة في العراق وسوريا مؤيدة لذلك بالاجماع اما السياسات الاقليمية فقد فشلت وحسبكم من فشلها ان انصارها القدماء اصبحوا شديدي التعلق بالوحدة العربية المجتمعة وهذا ربح كبير

...

الى هنا انتهى الحديث وكان مجلس الاستاذ السراج قد غص بالزائرين المرحبين به فودعته وانصرفت.

رد على تعزية

تلقت هيئة اللاجئين العرب البرقية التالية جوابا على برقية التعزية التي طيرتها لجلالة الشبل الملك غازي الاول:

امرت ان اعرب لكم عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المؤرخة في ١٠ ايلول سنة ٩٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة العاهل الاكبر جلالة الملك فيصل المعظم داعيا لكم بطول البقاء ودوام العز في مضمار هذه الحياة.

علي جودة الايوبي

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

...

فصول

اليوم يعرف افرنسيس حقيقة فيصل!

الاستعمار الفرنسي تسيره الغطرسة وحدها!

«بوفاة الملك فيصل يتوارى ليس فقط مليك كانت سياسته موضع جدل ونقاش، بل اعظم شخصية بارزة وانبه رجل عرفه الشرق»

«جريدة الجورنال الباريسية»

بقلم الكاتب الاديب صاحب التوقيع

.. كان ذلك في تموز عام ١٩٢٠

وكان ان خرج ممثلو الجمهورية الفرنسية الحرة ومحتلو الساحل السوري من عيدهم وعيد فرنسا السنوي والقومي، عيد تحطيم الظلم، عيد تهديم الباستيل، عيد رفع الوية الحرية وانارة سبل العالم، وليس من يجهل اي عيد أعني فهو العيد الذي يحتفل به الفرنسيون، ويمنون به على العالم ايضا، عيد الرابع عشر من شهر تموز.

لم تكد تنطفىء انوار العيد في شهر تموز من عام ١٩٢٠ ولم يكد محتلو الساحل السوري من رجال الجمهورية الفرنسية الحرة يصحون من نشوة العيد حتى انصرفوا، فوراً، الى اعداد العدة للانقضاض على داخل سوريا أيضا والقضاء على مملكة فيصل الفتية في دمشق، وبعد عشرة ايام لا غير من العيد العالمي بصورة عامة والفرنسي بصورة خاصة، اذ بممثلي فرنسا الحرة يحطمون استقلال الشام، ويرفعون عدداً جديدة لباستيل جديد ويقذفون من حالق، بالوية الحرية وقد كانت خفاقة، ويدخلون دمشق مارين من فوق جثث الضحايا العرب السوريين الذين سقطوا في ميسلون وعلى رأسهم الشهيد الخالد يوسف العظمه وزير الحربية السورية، ويهدمون بيوتاً للحرية اذن الله ان ترفع، بينما هم يزاهون بانهم كانوا اول شعب لبى نداء الله وابتنى بيوت الحرية، وقد كانت كل اوربا يومئذ تعيش في أوكار الجهل واحجار الاستعباد..

وسقطت دمشق عاصمة فيصل فريسة بين انياب غورو، وسار الرجل في غطرسته العسكرية فلم يكتف بما فعل من تحطيم استقلال سوريا والقضاء على حريتها بل حتم على مليك البلاد المشروع ان يغادرها حتى لكأنه هو الذي نصبه ملكا ورفعه على العرش والبسه التاج وامسكه الصولجان !!

ولئن كنا اليوم، وبعد ثلاثة عشر عاما ونيفاً من تلك الفاجعة، لا نستطيع ان نجحد ما قالته الصحف الفرنسية، والاستعمارية منها على الاخص، في صدد هذا العدوان القبيح، وما اظهرته من تبرير لعمل غورو، ومن شماتة بفيصل وبانهيار دعائم مملكته الفتية، فها هي جريدة الجورنال، وهي احدى تلك الصحف، تطلع علينا اليوم، وبعد ان اغمض فيصل عينيه الى الابد، بمقال افتتحته بهذه العبارة التي توجنا بها هذا المقال، فتعترف بان تواري الملك فيصلا معناه تواري اعظم شخصية بارزة وانبه رجل عرفه الشرق، ثم تنتقل في مقالها الانف ذكره الى التحدث الينا عن كيف اعتلى فيصل عرش العراق بعد ان عرف الانكليز عبقرية الرجل ومواهبه، وعن كيف سار بالعراق في خطوات متزنة، فمن عرش تحت الانتداب، الى معاهدة انكليزية - عراقية، الى دخول العراق بين الدول الممثلة في عصبة الامم

واصغ هنا الى المسيو هنري بونسو العميد السامي الجديد في سوريا ولبنان، بعد هذه الاعوام التي مضت على تحطيم دولته لعرش فيصل وبعد اجلاء فيصل عن عاصمة ملكه بعنت غورو واصراره وغوروا ولسلف المسيو بونسو في البلاد المرزوءة بالانتداب الفرنسي، اصغ الى المسيو بونسو يتحدث عن فيصل، بعد ان مات فيصل فيقول: «اني احمل لفيصل في قلبي اعظم الاحترام والتقدير واعترف بذكائه النادر وفطنته البالغه».

الى ان يقول:

«وليس يسعني الا ان اقول ان موت فيصل معناه اختفاء ابرز شخصية عرفها العالم العربي».

ولقد يظن ظان هنا انه قدر لفرنسا الا تستعيد عقلها وتفكيرها السياسي الا بعد ان تترك الغطرسة العسكرية ان تعمل عملها، ولكن الواقع يؤكد غير ذلك، والواقع يؤكد ان فرنسا غير موفقة قط في علاقتها مع الشرقيين، وانها لا تستطيع ابداً ان تسير مع العقل في مطامعها الاستعمارية، وقد يكون هذا نقيصة من نقائصها الخلقية وتهذيبها الاجتماعي، والا أفتجد فرنسا مرتاحة، ولو نوعاً في اي قطر من هذه الاقطار الشرقية التي قدر لها نكد الطالع ان تقع تحت سيطرتها؟ ابداً!!

ان فرنسا التي لا تتورع عن تربية الرهبان على ان يكونوا بضائع للتصدير ولتسمم عقول الناس والانحطاط على عقائدهم واديانهم، بينما هي لا تسمح لراهب واحد ان يمارس عملا ما في فرنسا وبينما هي تفتخر بانها دولة لا دينية، يمكن القارىء ان يدرك مبلغ عقليتها التي نظن هي انها عقلية راجحة وتحاول ان تسطو بها على لفيف من الشعوب المستضعفة لتملي عليهم دروسها التهذيبية ولتطبعهم بطابع مدنيتها.

اذن ففرنسا لا تستعيد تفكيرها السياسي بعد ان تترك لغطرستها العسكرية ان تعمل عملها، بل هي تأبى الا ان تسير في طغيانها وجبروتها، وتصر على الايغال في الخطيئة حتى بعد ان يثبت لديها ان ما ارتكبته قد كان خطيئة، وخطيئة عظمى قد لا ينتج عن الايغال فيها غير زيادة متاعبها.. والا فما تراه كان يمنعها ان تعود الى التفكير السياسي بعد ان تمت لغورو مآربه من اكتساح سوريا فتعمد بدل ان تستند الى الخزعبلات والمهازل والى تخييم الضباط من بضعة من النفعيين الارستوقراطيين لتبرير اقصاء فيصل عن شعبه وعرشه، الى دعوته الى باريس والتفاهم معه على النقاط التي كانت مثاراً للخلاف بين سوريا وفرنسا، ثم ان تفسح له الطريق ليعود الى الشعب السوري الذي لولا وجود الله، وهو المعبود الله، لكان يعلن عبوديته لفيصله ومنقذه؟!

ولنفرض ان فرنسا وهي الضعيفة التفكير، قد سارت سيرها وابت الا ان تزيد في متاعبها، ورفضت الاعتراف بفيصل حتى تركت للانكليز ان يختطفوه منها وان ينعموا باستفادتهم من مواهبه حداً لمتاعبهم ولسيل الدماء التي اهرقوها في العراق، افلم يكف فرنسا هذا العدد الوافر من السنين يمر بين تحطيمها العرش السوري وبين شعورها بان الشعب السوري، حتى ولو قطعت الوف الاعوام في ارهاقه واستلاب مميزاته، لا يمكنها ان تجعل هذا الشعب المستنير يحتمل ان يرى الاقطار المجاورة له تسير في طريق الازدهار والرقي والحرية والاستقلال، تحت ظل فيصل، بينما هو يسير القهقرى في كل شيء، في حريته، في سعادته في اخلاقه، في اقتصادياته، وفي كل ما الى ذلك من مقومات الحياة تحت ظل فرنسا ونكبات فرنسا التي ابتدأت بمحق المظلم وانتهت بموقد لم تنته بعد، بمحمد علي العابد ؟؟

ان فرنسا قد عرضت لها فرصا كثيرة لتضع حدا لمتاعبها في سوريا بالاستفادة من عبقرية هذه الشخصية البارزة التي تقول (الجورنال) في وصفها ان صاحبها هو انبه رجل عرفه الشرق، ولكنها لم تحاول قط ان تغتنمها، بل كانت ابداً تنتقل من تجربة الى تجربة، ومن نكاة الى نكاة، ومع ان كل تجاربها لم تنجح واحدة منها، ومع ان كل هذه النكآت التي استندت عليها قد انهارت دعائمها الواحدة اثر الواحدة فهي لم تزل موغلة في خطيئاتها التي لا ينقطع سيلها، ولما تحاول، ولا بوجه من الوجوه، ان تمحو خطيئة غورو التي قد يمحى اثر كل خطيئة ارتكبت في العالم ولا يمحى اثرها كما لم تحاول مرة ان تقول لفيصل، ولو من قبيل الاسترشاد بآرائه: «هل لك ان تسدينا نصحاً في كيف نستطيع ان نرضي الشعب السوري ونضع حداً لمتاعبنا في سوريا»؟؟!!!

وبعد فمسكينة فرنسا التي احببناها قبل الحرب فكان شأننا معها ابعدها شأن من أحب «المعيدي» على السماع وتمنى رؤيته فقيل له «سماعك بالمعيدي خير من ان تراه».

ونحن لا نزال، وبتأثير ذلك الحب القديم، نتمنى لفرنسا، ولمصلحة فرنسا نفسها، ان يفتح الله بصيرتها وان يجعلها ترفع بناء مصالحها متأثرة بالعقل الراجح والفكر الناضج، لا بالغطرسة والصلف والهوج والحمق والاندفاع مع العاطفة !!

يافا: «ابو مروان»

فيصل الاول

(بشر) القرن العشرين

ليست مجهولة تلك القصيدة العربية الخالدة لبشر ابن عوانة العبدي الذي صارع الاسد فصرعه، تلك القصيدة التي مطلعها:

أفاطم لو شهدت ببطن خبت

وقد لاقى الهزبر اخاك بشرا

ان فيصلا بن الحسين الذي اغمض عينيه الى الابد لم يك دون بشر في الشجاعة والاقدام وفي مصارعة النمورة، والنمر خدين الاسد، حتى يصرعهم

هذا النمر الرابض بين قدمي جلالة راحلنا العظيم كان رفيقاً لفيصل وكان لا يتناول الطعام الا من يد سيده العظيم ويمشي ابداً في ركابه وكثيراً ما انقذ سيده من موت محقق دبره له الغادرون. هذا النمر جاع مرة وكان سيده غائبا عن المعسكر مدة يومين ولج به الجوع فغضب وثار وقطع حديده واختبأ منه الجنود، وعلق النمر سهاد برسول كان قادماً لفيصل بمهمة فكاد يقضي عليه لولم يأت فيصل ساعتئذ فجأة ويهاجم النمر الذي اعماه الجوع حتى عن معرفة سيده فقام يناضله وما كان فيصل يريد قتله بالرصاص وهو الذي انقذه مراراً وبعد معركة هائلة رفع النمر الى ما فوق رأسه وجلد به الارض فاغمي عليه ثم قيده وامر الطبيب بانعاشه فانعشه وقدم له الطعام وعادت الصداقة بين «النمرين» واخذ سهاد يلحس رجلي سيده وكأنه يستغفره عما مضى

انباء محاكم القدس

نظرت محكمة الاستئناف العليا في قضية قتل شخص بحجر، المتهم فيها محمد الحاج احمد المذبوح من الخليل والمحكوم عليه بالسجن اربع سنوات فصدقت الحكم

ونظرت المحكمة المركزية في قضية سرقة مكتوب من دائرة البريد فيه شكا بخمس دولارات المتهم بها اليهودي البرت ماركولم الذي حاول صرف الشيك فقضت بسجنه شهرين لصغر سنه

مجلة المنهل

اتصل بنا ان الاستاذ عبد الرؤوف المصري عزم على اصدار مجلة اجتماعية ادبية اخلاقية اسمها «المنهل»، فنتمنى لها الرواج

الى بلاد العلا والبأس والرجولة

امة تنشيء الحياة وتبني

«جلالة المرحوم انشأ أمة ورجالا»

الامة الناشئة — لوزارة الفتية — بدعة كريمة — رجال عمل تمثال بتمثال ! — بأس ورجولة !

➤ لمندوب الجامعة الخاص في بغداد ➤

الامة الناشئة !

أمة تنشيء الحياة وتبني

كبناء الابوة الامجاد

بهذا البيت البليغ وصف شوقي تاريخ العراق في عشرة اعوام . انت لا ترى في العراق الا انشاء ، وخلقاً ، وابداعا . وكان رئيس حركة الانشاء ، والبناء ، والابداع ، جلالة الفقيد المعظم .

كنا نسير ليلا على جسر مود الكبير فقلت : ما شاء الله ، هذه بغداد تكاد تكون بنت عشر سنوات فقط . فالتفت الي احد كبراء العراق قال : بل هي بنت الفقيد . لو رأيتها قبل اليوم ، يا استاذ ما صدقت ما تراه الان ! وقد اكد لي دولة رشيد عالي الكيلاني — وحدثني عن هذا العصامي بحب — ان جلالة الفقيد كان ملكاً ، ووزيراً ، ورئيس بلدية ، وقائد جيش ... الخ . لم تغمض تلك العين عن انشاء ، واصلاح ، وقضت العمر ساهرة ترعى ما بنته يوما بيوم .

الوزارة الفتية !

لاول مرة في تاريخ العرب الحديث يتولى زعامة الحكم وقيادته شباب ! اريد بذلك الوزارة العراقية . فلن تجد اكبر الوزراء سناً يجوز الثامنة والاربعين . « هؤلاء يا استاذ ، تلامذة جلالة الفقيد ، إنه كان ينشيء رجالا يرعون العراق » بهذا القول ابتدرني دولة الرئيس ونحن على مائدة عشاء . وهذه ظاهرة طيبة تشير الى الانقلاب الهادىء الذي وقع في العراق . فقبل اليوم كان المفروض في الوزارة ان يتولى امرها شيوخ مسنين . دولة رئيس الوزراء دون الاربعين . وزير الخارجية كذلك ، دولة ياسين الهاشمي — وحدثني طويل عن دولته — لا يجاوز الثامنة والاربعين . نهاد الوزارة الفتية » أو « وزارة الشباب » كما سماها بعض الاخوان . والوزراء الثمانية ، ايها القارىء ، يصرمون اوقاتهم في البناء والتشييد ، جرياً على الخطة التى رسمها لهم جلالة فقيد العرب .

ماذا تأمل من الشباب الذكي العامل الا هذا الدأب المجيب على العمل المتواصل التفت معالي وزير الخارجية — وحدثنا عنه يطول — وقال ردا على سؤالي : هذا ما تراه انت . فدولة ياسين باشا يغادر مكتبه الساعة الثانية ظهرا مع ذلك تراه عائدا اليه في المساء ، يعمل باجتهاد» قس على ذلك كل شخصية ذكية تعهدتها يد فيصل . قد كنت على موعد مع جناب مدير قلم المطبوعات ، وهو المعي متوقد . اخبرني تلفونيا انه قادم للزيارة في الفندق الذي نقيم به . وكنت اعتقد ان هذا الشاب يكتفي الوقت الذي يصرفه صباحا وبعد الظهر لا يضيع منه دقيقة واحدة . كنت انتظر واذا بالتلفون ، واذا بجناب المدير يعتذر : لدي اجتماع تأديبي ، يا استاذ ، وسأوافيكم بعد السادسة مساء . او زر انت مدير الشرطة ، وهو العامل المتواضع الدائم الحركة والشغل تر انك امام آلة لا تكل ولا تمل . وفيما العجب من ذلك بعد اذ علمت ان هذه « امة تنشيء الحياة وتبني كبناء الابوة الامجاد » وبناء الابوة فريد شامخ قل ان رأى التاريخ مثيلا له ، اذن ، فاسهروا يا رجال العراق !

بدعة كريمة

في بغداد بدعة ، ياليت يقتبسها سائر العرب . مررت فاذا بي امام حديقة كتب عليها «حديقة لطلاب المدارس» وعلمت من مرافقي ان الحكومة انشأت عدة حدائق واسعة ، خصت كل واحدة بجماعة . فهذه حديقة الاطفال وهذه حديقة الرجال ، وتلك حديقة السيدات . يجتمع افراد كل عشيرة في حديقتهم ليتحدثون في مختلف شؤونهم : امزجة واحدة احاديث واحدة ، نوازع واحدة . ماذا يطمع الطفل الا ان يقفز ويركض ويضحك . هذا الذي تراه دائما في حديقة الاطفال . انه مثل الطيار هادائم الحركة والمرح والانتقال من مكان الى آخر . وماذا يطمع الطالب الا ان يمسك بيده كتابا يجلس تحت شجرة يقرأ او ينخرط في حلقة يكون بحثها المتنبي ، او صلاح الدين ، او جغرافية العراق ، او نظرية هندسية ، او معادلة جبرية . هذا الذي تراه في الحديقة الخاصة بالطلاب وحدهم . على مقربة من بيت دولة نوري السعيد فسحة لماذا لا تكون حديقة عامة ؟ وانشأوها في سنة ، فكانت روضة غناء جلبوا اليها الشجر في براميل ، وبعد اثنى عشر شهراً ، كان الناس ينتقلون في هذا البستان الجميل الذي جاء ابن سنة ! بل هذه حديقة الاطفال حدثني موظف في ديوان الرياسة قال : قبل اربع سنوات كانت مستنقعاً مليئاً بالاقذار والجيف ، انظرها الان يا استاذ ، فاذا بها الشجر ، والزهر ، والثمر ، والطير فيها من كل فنان مونق زوجان

هذا درس ينبغي ان تقتبسه سائر المدن العربية الاخرى ، ففيه معنى ارجو ان يفهمه اولو امر هذه المدن

رجال عمل !

وهم رجال لا يكثرون من الكلام قال لهم استاذهم الراحل : العمل . اما الكلام فغير خليق بكم ، » انت امام وزير من الوزراء ، افرضه ايا كان شاب يرتدي بدلة بسيطة من الصوف العراقي ، لا زينة فيها ولا خروج على مقتضيات الذوق الكامل . وسدارة بسيطة قد يكون ثمنها اربعة ... فو وشا وقبص بنلة لا اثر فيه لحسنات الزي يجلس اليك ، فاذا به صديقك ، او اخوك . يتحدث في صراحة ، لا كلفة ، ولا مجاملة . يذكر زملاءه لوزراء على مسمع منهم فيقول اذا جامل : يا باشا واغلب الوقت يقول : يا ياسين او يا نوري او يا زكي او يا عبد المهدي . وقد يدخلون في جدل امامك — جدل بسيط لا عقيم فهل تصدق انك امام وزراء ؟ هؤلاء اخوان متحابون . انها السجية العربية الاولى : الصراحة او التواضع . اليس هذا الرجل عربيا ؟ والعرب يحترمون ولكنهم لا يؤلهون والعرب ينادون بالاسماء ، لا يسبقونها بزخارف الالقاب ومحلاتها مجيء في عشر كلمات فخمة قد يكون اصحابها مطاويم الحكم .. الاجنبي في الحفلة التي اقامتها امانة العاصمة اتخذت وبعض الاخوان مائدة جلسنا حولها فاذا بنا نرى رجلين يجالساننا واذا بنا ندخل معهما حديث ، وفلسطين مدار هذا الحديث اسهبنا في الموضوع ، واكثرنا من الاخذ والرد . ولا كلفة ولا مجاملة . انها اخوان بعد ربع ساعة علمت ان الذين كنا معهما في حديث : دولة رئيس الوزراء ، ومعالي وزير العدلية . بالله ما كنت تشهد فيهما لا التواضع السمح المهذب الذي قرأت عنه في حديث عن الملك المنشيء ، فقيد العراق والعرب

تمثال بتمثال !

وهذه امة طماحة . تنظر دائما الى العلا ، الى السماء . تنشيء فتقول قصرت وهي المبدعة السباقة وتبني فتقول اوجزت وهي ذات الخطط الواسعة ، والمرامي البعيدة .

يقطع العراقي جسر مود ، ثم ينتقل الى شارع آخر كبير ، فاذا به امام تمثال فاتح بغداد — امام تمثال القائد البريطاني مود ! جندي راكب على جواده والجواد اصيل ، وعلى الجندي علائم الجد والطموح تمثال قائم وسط شارع على مقربة من ميدان عام فسيح هكذا تلمع عين العراقي صباحا ، ومساء وظهراً — هذا تمثال فاتح بغداد . والرجل مهما قلنا عنه واسرفنا في نقد دولته ، فانه جاء بعمل باهر اذن كيف نطيء هذه الشخصية الكبيرة ؟ من لنا باكبرمنها ؟ وكان فاذا بتمثال «فيصل» في وسط الميدان ! الجنرال مود يرتدي بذلة «الفتح» فليرتدفيصل لباس «القيادة» انظره على ظهر جواد عربي كريم الجواد جامح ، يصهل ، ينظر بجدة بعيداً الى الافق . و« فيصل » القائد ، ولباسه العربي : عقال ، وكوفية ، وعباءة — تماما كما رأته جيوش العرب والحلفاء سائراً في الصحاري يقارع الاخصام ، او زاحفاً على ابواب دمشق ! وهذا التمثال كبيرة حي ، تقرأ على صاحبه التاريخ الذي قام به في عشر سنوات ، فكان تاريخ امة وحكومة ، ودولة لا يقيه سواه في ... اربعين ! انطفأ تمثال مود ، وصباحا ومساء وحين الظهر ، يرى العراقي العابر من الجسر تمثال قائده ، واميره ، وليكه .

بأس ورجولة !

وقبل ان اختم هذه الرسالة الاخيرة قابدأ بالاحاديث الخطيرة لرجالات العراق اذكر هذه الواقعة ليقرأها شباب العرب ، عساها تبعث في نفوسهم وقدة العزيمة ، وشعلة الشعور بالذات :

يدخل مستشار وزارة الداخلية الانكليزي على معالي وزير الداخلية فيقول : «اخشى يا جناب الوزير ان يهجم الـ ٦٠٠ اشوري على « المنيدي » يذبحون اهلها ! » كانت غمزة من المستشار . فالتفت اليه الوزير وقال : ساعتئذ اقول للجيش قف مكانك ، وتقدموا ايها الاهلون ، واجيبوا الغزاة ! اتعتقد ايها المستشار انه ينجو من هؤلاء الاشوريين واحد ؟ ولكن ما رأيك ، اذا هجم الشعب على طائرتكم — عندئذ من يكبح جماح الامة الناشئة ؟

— !!!؟؟؟ — اجل ، لا جواب ؟

...

هذه رسالتي الاخيرة ، كتبتها وانا في طريقي الى بيت المرافق الامين البار لفقيد الامة المعظم معالي تحسين قدري حيث اقام حفلة عشاء خاصة دعا اليها من الوفد الفلسطيني الاستاذ عوني عبد الهادي ، والاستاذ عزة دروزة ومندوب الجامعة الخاص في بغداد وقد تسنى لي في هذه الدعوة الخاصة وغيرها الوقوف على اشياء هامة نثبتها في المستقبل مع الاحاديث الخاصة الاخرى لرجالات العراق وبناة مجده .

ابراهيم

حوادث واخبار محلية

فوز النادي

الرياضي على المنتخب البريطاني

افتتح النادي الرياضي الاسلامي في الثغر موسم الكرة للسنة الجديدة بمباراة اقامها يوم الجمعة الماضي ضد المنتخب البريطاني وقد اسفرت عن تغلب النادي ثلاث اصابات للاشيء .

ومما يجدر ذكره ان فريق النادي في هذه السنة قد ضم اليه عناصر جديدة ومنتجة وعلى هذا يتوقع ان يلعب دوراً هاما ولاسيما اذا علم ان الفريق البريطاني الذي تبارى مع فريق النادي قد انتخب افراده انتخابا وهم من خيرة اللاعبين وسننشر وصف المباراة في عدد غد

شبابنا الناهض

يسافر اليوم في الباخرة ماريت باشا الشاب الاديب المهذب السيد عمر سلمان العزوني ، الى بلاد الانكليز لطلب العلم في جامعة لندن والالتحاق بقسم الحقوق فيها . والسيد عمر هو احد طلاب الجامعة الاميركية النجباء . فنتمنى له سفراً ميمونا وعودا حميدا موفقا ومرحى لشبابنا الناهض مفخرة البلاد وعدتها

عودة مندوب الجامعة

وصل الثغر عائداً من بغداد عن طريق عمان الكاتب اللامع النابه الاستاذ ابراهيم الشنطي سكرتير تحرير هذه الجريدة ومندوبها في بغداد

وقد نشرنا له اليوم رسالته الثالثة عن شؤون العراق وسنتابع نشر رسائله مع الصور الثمينة والاحاديث التي دارت بينه وبين رجالات العرب

حفلة الاربعين

للفقيد المعظم

كان حضرة سكرتير النادي الرياضي الاسلامي ارسل الى الجمعيات والاندية في الثغر يقترح انتخاب لجنة لاقامة حفلة كبرى في يوم الاربعين لوفاة الفقيد العظيم وقد اجتمع مندوبو هذه الجمعيات والاندية وقرروا الموافقة على هذا الاقتراح وسننشر صورة القرار في عدد الغد

الاستاذ

حامد مرسي

زارنا في ادارة الجريدة حضرة المطرب الفنان والاديب الخلوق الاستاذ حامد مرسي مطرب فرقة الاستاذ علي الكسار وممثلها البارز فانسنا بلقائه والفينا فيه اديبا رقيق الحاشية جم التهذيب فنرحب به اجمل ترحيب .

سفر الدكتور

نصوح النابلسي الى حيفا

يغادرنا اليوم الى حيفا الدكتور نصوح النابلسي عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الطبي تلبية لدعوتها وقد اتصل بنا ان اللجنة ستعقد اجتماعا تمد فيه الرد على المذكرة التي ارسلتها الحكومة للجنة جوابا على كتابها الذي نشرناه في حينه

حول مقال

الاستاذ « مشاهد »

حضرة رئيس تحرير الجامعة الاسلامية الغراء المحترم :

سلاما وتحية ، نرجو نشر ما يلي في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء

نحن رؤساء رهوط الفرقة الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا ، اطلعنا على ما جاء بالمقال المنشور في العدد ٣٦٥ من الجامعة الاسلامية تحت عنوان (لماذا الاستاذ الطاهر لم يتمم رسائله عن رحلة الكشافة المتجولة بمصر ؟) تحت امضاء مشاهد تستراً ؟ . وحيث اننا جميعنا كنا مشتركين في تلك الرحلة المنوه عنها نعلن ان كل ما جاء في المقال المذكور هو كذب ومناف للحقيقة الواقعة ولم يقصد به الا النيل من الفرقة وقائدها والسلام

رئيس رهط عمر الفاروق : شعبان صرور ، رئيس رهط صلاح الدين : عزمي الدباغ ، رئيس رهط خالد بن الوليد : احمد المهتدي ، رئيس رهط هرون الرشيد : محمد صالح كيالي .

الحرب لا تزال في الاطلس

مندوبو الصحف في مؤخرة الجيش

رباط الفتح في ١٧ الجاري بالبريد الجوي — تحدثت في رسائلي الماضية عن الحرب القائمة في اعالي جبال الاطلس بين زمرة من ابطال المؤمنين وبين الجند الفرنسوي النظامي الذي يفوقهم بالعدد والعدد . والمناوشات لا تزال قائمة الى الان برغم تكتم الدوائر الرسمية وعدم اذاعتها شيئا عنها . وقد اجتذبت هذه الحرب عددا كبيرا من مراسلي الصحف الافرنسية الذين التحقوا بمؤخرة الجيش ومنهم من لا يزال يدرس الحالة ويتحرى وضعية البلاد في مختلف المدن المراكشية .

مندوب البتي باريزيان يروج

سياسة فرنسا الغاشمة

وقد زار في المدة الاخيرة مندوب جريدة (البتي بريزيان) مراكش وبدأ يوالي جريدته بملاحظاته وآرائه التي نشرتها تباعا في ابرز مكان منها وكلها تنم عن الروح الاستعمارية المستكنة في نفوس المراسلين من مروجي تلك السياسة الغاشمة

المندوب يفرق بين المسلمين والبربر

ويقول ان البربر مسلمون من نوع « الفاتر »

ويقول مندوب هذه الجريدة ان الشعب المراكشي مؤلف من مليوني ساكن بربري وانه لا توجد ولا رابطة تربط هذين العنصرين ، فالعربي شديد الميل الى ادماج العناصر الاخرى بنفسه ويعمل على نشر ديانته وثقافته ولغته . اما البربر فانهم لم يقبلوا تلك الثقافة الاسلامية الا بصورة سطحية فهم مسلمون من النوع « الفاتر » : ويعتب مندوب هذه الجريدة على حكومته لكونها عملت منذ بدء الاحتلال على ادخال هؤلاء البربر في حظيرة الاسلام فكانت عبارة عن مبشرة بالدين الاسلامي .

المندوب يطلب تقوية بعثات التبشير

ولا شك ان هذا المراسل يعبر عن الرأي الرسمي ويريد من حكومته ان تزيد في طغيانها وتعمل على تقوية بعثات التبشير الكاثوليكية ومدها بالاموال فوق ما سبق ان تداولته من ميزانية الدولة لغايات تبشيرية .

خلفاء المارشال ليوتي تمشوا على سياسة حرة (كذا)

ويفاخر مندوب هذه الجريدة بخلفاء المارشال ليوتي الذين تمشوا مع البربر على سياسة حرة وما هي والله الا سياسة الادماج والتنصير والتفرقة . وكان طلبة فاس اول من لفت الانظار الى هذه السياسة المشئومة التي كانت قد دشنت بالظهير السلطاني بتاريخ ١٦ مايو عام ١٩٣٠

ماهية الظهير البربري

﴿ اخراج البربر عن حظيرة الاسلام وتنصيرهم ﴾

وهذا الظهير ينص على اخراج السلطة الدينية من يد القضاة المسلمين بين القبائل البربرية التي لا تزال محتفظة بعوائدها واسناد الاحكام الى رؤساء القبائل مع خلق محاكم عادية تكون بمعزل تام عن احكام الشرع الاسلامي للفصل في الشئون البربرية.

وهذا الظهير نفسه هو الذي احتجت عليه البلاد المراكشية من اقصاها الى اقصاها واشارت الى خطره لانه يجرد السلطان من سلطته الروحية المتمثلة في القضاة الذين انابت الحكومة الفرنسية المستعمرة منابهم رؤساء القبائل وجعلتهم تحت اشراف مفتشين مدنيين افرنسيين . وما هذا العمل الا من قبيل تعمد ايقاع الشقاق والتفرقة وابعاد البربر عن حظيرة الاسلام في حين ان من اللازم ابقاؤهم تحت سلطة حكومة المخزن المباشرة والفرنساويون بحجة نشر الروح العلمانية يهاجمون الاسلام وينشؤون المدارس في ظل النصرانية والصليبية .

المسلمون يدعون الى الله كما يدعونه في الشدائد

وجميع سكان مراكش في الرباط وفاس ومكناس يتلون بعد كل صلاة دعاء يبتهلون فيه الى الله ان يكشف عنهم هذه الغمة ويختمونه بكلمات (يا لطيف يا لطيف) وهذه الادعية لا تتلى عادة الا في حالة وقوع النكبات العظمى كالزلازل واحتباس الامطار وغير ذلك من النكبات الطبيعية

وقد اضاف المسلمون الى هذا الدعاء في المدة الاخيرة العبارة التالية (ايها المنقذ الاعظم اكفنا شر القضاء والقدر القاسيين ولا تفصلنا ابداً عن اخواننا البربر) واول ما تردد صدى هذه الادعية في اجواء جامعة القرويين بحضور الوف المصلين فكانت هذه الالوف تؤمن عليه بحرارة وايمان . كما ان هذه الادعية قد ترددت في مساجد طنجة ايضاً

مظاهرات في مراكش يفرقها الشرطيون بعنف

وقامت في الاونة الاخيرة مظاهرة كبرى في شوارع مدينة مراكش على اثر اجتماع كبير عقد في روضة مولاي ادريس ولكن الشرطة تدخلت وفرقت شمل المتظاهرين بالعنف والقوة وروح الاستياء العامة لم تأخذ هذا الشكل لولا سوء الاسباب السياسة البربرية التي انتهجتها فرنسا ليضاف ذلك الى دواعي الاستياء واليأس ان المواسم في قحط ومحل والضرائب قد اتت على الاخضر واليابس



تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

لقد هوى الطاغية

صدقي يستقيل

استقال اخيراً صدقي باشا طاغية مصر وهادي الحكومات المستبده الى طرائق الكيد الاليم

استقال مساء الخميس الماضي نافضاً يده من الحكم الذي تمبده وحارب آمالا تجيش في امته من اجله. استقال وهو برم مغيظ لان السلطة العليا لم تطلق يده في بقية شؤون مصر التي تصرف بها تصرف المالك والبها بظلمه وكيده وسوء قصده

استقال وهو يشكو سلطة وضع امرها فوق كل امر وجعل غاياتها فوق غايات الامة وآمالها في الحياه فما عتمت ان كشرت له عن نابها وحدت من مقاصده وارته في العهد الاخير الوانا من « المرمطة » التي جاءته جزاء وفاقا لاستهانته بسلطة الامة وتغليبه اراده السلطات

استقال صدقي باشا وكل خافقة في مصر طروبة باستقالته ، ناقمة من حكه ، مترقبة لسقوط جبروته

استقال داهية الشر وليس في امته من يحنو عليه سوى افراد هزال رفعهم الى مصاف النيابات ليكونوا ادوات مسخره في يديه ويجعل منهم شبه اكثرية صورية تحاكي اشباح خيال الظل

استقال من الحكم بعد ان افنى صحته في سبيل الكيد للوفد وللامة من طريق الحكم وبعد ان جعل نهضة مصر البديعة تتراجع الى الوراء نصف قرن ، وبعد ان نشر عوامل الفوضى والفساد في رجال الاداره ورجال التعليم وباعد بين القريب وقريبه والاخ واخيه والجار جاره

استقال وليس في الشرق العربي رجل لا يقابل خروجه من الحكم بنظر الشامت الساخر ولا يرى فيه موطن العبره التي تريه مصير الظالمين المستبدين

نعم خرج صدقي باشا من الحكم مكرها على الخروج لان طلباته جميعها قوبلت بالرفض من قبل الجهة التي وضع بين يديها كل مرافق الدولة ابتغاء لرضاها عنه وطلبا لامدادها له بالحكم

وهكذا يخرج من الحكم خروجاً يائس حزين فيودع حلم العشر السنين التي رسمها عمراً لوزارته ولما يكمل ثلثها

فالى غير رجعة ايها الرجل الذي انفذ ما في جعبته من مسموم السهام في صدر امته وخلق لنبضتها من العراقيل ومن لحجر حرياتها من القوانين الاستثنائية ما يبقيه مذكوراً منها بالكره والتقزز ابد الدهر

نرسل هذه الكلمة العجلى في استقالته داهية الشر واستاذ الاستبداد

وسنعود للموضوع في مجال اوسع

« ج . . . »

. . .

لورانس في عمان وقد تكون وجهته العراق!

عمان ٢٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — قدم عمان في قطار حيفا أمس الكولونيل لورانس . وقد سلم محفظة اوراقه الى مأمور جمرك القطار بعد ان طوقها بالاختام الرصاصية . ولما وصل القطار محطة عمان نزل في المحطة . وحاول احد سائقي السيارات ان يأخذه بسيارته الى المدينة ولكن الكولونيل اعتذر بان السياره « تدوخه » .. وبعد ان هدأت حركة المرور في المحطة شاهده شخص يصعد نحو محطة الطيران ، وقد تكون وجهته العراق في هذه المره فليتنبه اخواننا العراقيون .

وصول صاحب السمو الاميري عمان

عمان ٢٣ — لمراسلنا الخاص — يصل غداً عمان صاحب السمو الاميري وصاحب الجلالة الملك علي وقد خف الى استقبالهما سمو الامير طلال ورئيس الوزراء في الازرق وسيستقبلهما في الزرقاء وكيل قائد الجيش والضباط واعضاء المجلس التشريعي والوزراء والوجهاء . وقد اصدرت الحكومة برنامج استقبال ، وسيطلق ٢١ طلقة مدفع ساعة وصول الركب الاميري الى عمان وسينشر الجند على طول الطريق من المحطة حتى المقر العالي

عودة وفد فلسطين في بغداد

عمان ٢٣ — لمراسلنا الخاص — وصل ليل امس قادما من بغداد وفد فلسطين الذي ذهب الى بغداد للاشتراك في حفلة دفن الفقيد المعظم ومن العائدين كل من حضرات الساده : الاستاذ عونى عبد الهادي والاستاذ جمال الحسيني والاستاذ عزة دروزه والاستاذ ابراهيم الشنطي سكرتير تحرير الجامعة ومندوبها الخاص ببغداد والسيد شوكت الخيري والسيد رأفت الخيري ، وقد عاد معهم الاستاذ عادل العظمة من وفود عمان . ولقد تحدثت الى الاستاذ الكبير عونى عبد الهادي فحصلت منه على حديث هام امثه اليكم بالبريد وفيه شرح واف لاحوال العراق وما لاقته الوفود من التكريم ولمسته من آثار العروبة الصادقة .

الجامعة — لقد تلقينا هذا الحديث الممتع وسننشره في عدد غد .

مقررات هامة في سبيل عرب فلسطين

نابلس ٢٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — عقد رجال الحركة الوطنية في نابلس اجتماعات عديدة وقرروا اتخاذ الوسائل المشروعة التي تؤدي الى الحيلولة دون لحاق الضرر بالعرب في فلسطين ، حسب الخطط التي تبيتها لهم السياسة .

لجنة حفلة التأبين الكبرى في نابلس

نابلس ٢٣ — لمراسلنا الخاص — تألفت لجنة الاحتفال بتنظيم حفلة الاربعين للمغفور له جلالة الملك فيصل مؤلفة من الساده : سليمان عبد الرزاق ، والدكتور مصطفى بشناق ، احمد الشكعة ابراهيم طوقان ، فريد العنبتاوي ، اكرم زعيتر ، ممدوح السخن ، حكمت المصري ، راضي عبد الهادي وقررت اللجنه ان تكون حفلة التأبين غاية في الاتقان والعظمه مما يناسب مقام الفقيد المعظم . وسيخطب فيها كبار الخطباء

افتتاح مرفأ حيفا رسميا

حيفا ٢٣ لمراسلنا الخاص — تقرر نهائيا ان يفتتح مرفأ حيفا رسميا يوم ٣١ تشرين الاول وقد وضعت لجنة المرفأ برنامجا خاصا لهذه الحفلة وهو طويل جدا سالخصه لكم

حفلة تأبين المرحوم صالح المحمد

حيفا ٢٣ لمراسلنا الخاص — ستقام حفلة تأبين الفقيد صالح المحمد الشبل بعد ظهر يوم الاربعاء القادم في جامع الجزار وترجو اللجنة من الذين وصلتهم دعوات في الماضي اعتبار هذا الخبر كدعوة خاصة لحضراتهم

تأجيل قضية قنبلة نهلال

حيفا ٢٣ لمراسلنا الخاص — تأجلت قضية قنبلة نهلال الى يوم الاثنين القادم بعد ان تابعت محكمة الجنايات الكبرى النظر فيها خمسة ايام متوالية ومن المرجح ان تستغرق هذه الدعوى اسبوعا آخر

وفاة وجيه من حيفا

قال مراسلنا الحيفاوي — توفى صباح اليوم في بيروت الوجيه سليم قرمان وقد اسف عارفوه لفقده لانه كان رجلا عصاميا وكان يمير قسما من الايتام عطفه وقضي حياته منصرفا الى شؤونه رحمه الله

شركة قرمان ديك وسلطي المحدودة

لجنة حفلة التأبين الكبرى في القدس

القدس ٢٣ لمراسلنا الخاص — تألفت لجنة تحت رئاسة الرئيس الجليل السيد موسى كاظم الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية لاقامة حفلة تأبين كبرى لفقيد العرب العظيم المغفور له الملك فيصل الاول ملك العراق وستنشر أسماء اعضاء اللجنة ويعلن عن موعد الحفلة في وقت قريب

صاحبة الجلالة ملكة الحبشة في القدس

القدس ٢٣ لمراسلنا الخاص — ستمكث جلالة ملكة الحبشة مده اسبوع تزور خلاله الاماكن المقدسة الاثرية في القدس وبيت لحم والناصره وطبريا واريحا

جهود البوليس في تعقيب المخدرات

القدس ٢٣ لمراسلنا الخاص — علمنا انه بينما كان رتل من السيارات مارا في بئر السبع في طريقه الى مصر اشتبه البوليس بامره ففتشه ولم يعثر على شيء . ولكن عند دخول هذه السيارات القطر المصري فتشها البوليس المصري هناك تفتيشا دقيقا فعثر على كمية كبيره من الحشيش والكوكائين المهرب فصادر المهربات واوقف السيارات وسائقيها ومن كان فيها وقد حضر اليوم احد كبار رجال الامن العام من مصر الى القدس خصيصاً للعمل بشأن هذه القضية مع بوليس فلسطين وأنه بعد وصوله بساعات اوقف بوليس فلسطين كلا من داود عمر الدجاني ومحمود العكرماوي وبعض السائقين الذين يشتغلون معهم رهن التحقيق

القرى تشكو عدم العناية بالتعليم

القدس ٢٣ لمراسلنا الخاص — زارني في وكالة هذه الجريده وفد من اهالي قرية صفا التابعة لقضاء رام الله واخر من قرية حلحول التابعة لقضاء الخليل وشكوا الي تصرفات اداره المعارف معهم بشأن ابنائهم والمدارس . اما اهالي قرية صفا فيقولون ان الحكومة منذ سنتين وهي تعدهم بمعلم آخر لمدرستهم التي وسعوها وتحملوا نفقات باهظة في سبيل ذلك . وعينوا معلما دفعوا راتبه منهم مده هاتين السنتين ولكنهم امتنعوا عن ذلك في هذه السنة لما اصاب مزروعاتهم من القحط ورفضت اداره المعارف تعيين معلم جديد واخرجت من المدرسة مايزيد عن نصف التلاميذ وقذفت بهم الى الشوارع

واما اهل حلحول فيقولون ان ابناءهم الذين يتممون التعلم في مدرسه القرية يذهبون الى مدرسة الخليل الثانوية للالتحاق بها فكانت تقبلهم فيما مضى ولكنها السنة رفضت قبولهم بحجة انها لا تقبل القرويين ومعنى هذا ان اداره المعارف حرمتهم لذه جني ثمار العلم من غير ما ذنب جنوه ، فهل ترمي اداره المعارف الى ترك فلاحنا الذي هو السلسلة الفقرية لهذا الوطن في ظلامات الجهل ليسهل على الصهيونية غزوه وعلى السماسره خداعه وغشه ، فنلفت نظر الرأي العام لهذا الموضوع .

شكوى من ضابط بوليس

القدس ٢٣ ايلول لمراسلنا الخاص — وردت على وكالة الجريدة البرقية التالية

امس حضر ضابط البوليس المستر كايلس لبيارتنا الواقعة ضمن اراضي كفر صور وبعد ان قام بامور منكرة تستوجب مسؤوليته الجزئية وجه خطابا الى افراد عائلتنا قال لهم فيه انواع المطاعن وطلب منه ان يرحلوا عن تلك الجهات وان يتركوا اراضيهم لليهود نحتج على صدور ذلك من موظف مكلف بحفظ الامن ارجوا اجراء التحقيق بشأنه

عن افراد عائلة حنون : عبدالرحيم حنون

شجار في محله المصراره

حدث حوالي الساعة العاشره من ليلة امس شجار عنيف في حي المصراره نجم عنه اصابة بعض اشخاص بجراح بالغة وقد اسرع بوليس نقطة مشورم الى ذلك الحي والقى القبض على عدد من المتشاجرين واوقفهم رهن التحقيق

قدوم ملكة الحبشة الى فلسطين

وردت على حكومة فلسطين برقية من جلالة ملكة الحبشة تقول فيها ان مجيئها الى فلسطين تأخر حتى يوم الثلاثاء القادم الواقع في ٢٦ الجاري

شارع الملك فيصل الاول

عكا ٢٣ ايلول — لمراسلنا — عقد المجلس البلدي جلسة هامة اتخذ فيها القرار الاتي :

(بناء على الاقتراح المقدم من طائفة كبيره من شيوخ وشبان البلده تخليداً لذكرى الفقيد العظيم جلالة الملك فيصل الذي كان رمزاً للاماني القومية وباعثاً للروح الوطنية تقرر تسمية الشارع الرئيسي في البلده المطلق عليه اسم شارع سعد باسم شارع جلالة الملك فيصل الاول فنشكر للمجلس هذا العمل المبرور

استقالة الوزارة الصدقيه نهائياً

تلقينا مساء الجمعة الماضي من مراسلنا بمصر تلفونياً باستقالة الوزاره المصرية هذا نصه :

القاهره ٢٢ ايلول — لاسباب بات الجمهور يعرفها حق المعرفة وينتظر نتائجها لحظة فلحظة — قدم صدقي باشا مساء هذا اليوم استقالته فبعث بها الى السراي الملكية مع سكرتيره الخاص فسلمها هذا الى كبير الامناء ، وعاد ادراجه وقد رفعها كبير الامناء الى جلالة الملك فصدر الامر بعد نصف ساعة بقبول الاستقالة مع تكليف الوزراء بادارة الشؤون موقتاً ريثما تتألف الوزاره الجديدة . والمظنون انها ستتألف خلال يومين ، ولا شك بان ابعاد صدقي باشا عن الحكم كان مقرراً منذ مدة وان السراي الملكية ليست براضية عنه من عدة اشهر كما انها اخذت في الاونة الاخيره تزيد في معاكسته وترفض مطاليبه كلها . وقد قدم صدقي استقالته دون علم زملائه الوزراء تحت عوامل نفسية قاهره .

المظاهرات في مصر

وما كاد نبأ الاستقالة ينتشر حتى امتلأت الشوارع بالجماهير تسير في شكل مظاهرات ابتهاجا بزوال هذا الكابوس الثقيل ولقد هتف الجمهور بسقوط صدقي وحياة دستور الامة واستبشر بانتصارها على انه ما كادت المظاهرات تمشي حتى انتشر رجال البوليس بكثرة يقمعونها بالشده ولقد سرى الابتهاج الى الاقاليم والمراكز فكان الناس اشبه بعيد

من يؤلف الوزارة

ويتردد على الالسن اسماء كثير من الوزراء السابقين منهم يحيى باشا وعلي باشا ماهر وعبد الفتاح باشا يحيى واحمد زيور باشا الذي ارسل اليه تلغراف باستدعائه من اوربا

ويؤكد انصار النظام الاوتقراطي الحالي ان النظام باق ان يتغير وان الوزاره الجديده ستؤلف وفاقا له الا ان صحف انكلترا تتوقع دوام المصاعب ان لم تعد الحالة الى مجراها الطبيعي ولا يزال صدقي يقنع نفسه بان يكون له شأن بعد الاستقالة بحجة انه رئيس اغلبية برلمانية ! ولكن هذا الزعم المضحك هو من نتائج تلفيقات صدقي باشا التي يخترعها لخدع الناس ثم يصدقها هو كحقيقة

والمظنون انه مهما تكن صبغة الوزاره الجديده فستكون مرحلة من مراحل الانتقال للقديم واعاده سلطة الامة . اما الدوائر الوزارية الصدقية فهي في ذهول خوفا من غضب الشعب .

وفد العراق الى عصبة الامم

غزه ٢٣ ايلول — لمراسلنا — هبطت اول امس في مطار غزه الطياره التى تقل وفد العراق في طريقه الى جنيف لحضور اجتماع مجلس عصبة الامم المؤلف من اصحاب المعالي والدولة ياسين الهاشمي وزير مالية العراق ونوري السعيد وزير خارجيتها والاستاذ الكيلاني سكرتير وزاره الخارجية وقد خرج لاستقبالهم جمهور كبير من حلية القوم ووجوههم في غزه وفي مقدمة المستقبلين فرقة كشافة سعد بن ابى وقاص الغزية . وبعد ان تناول الوفد طعام الغداء في ردهة المطار استأنف سفره على متن الطياره الى مصر فاوربا رافقته السلامة وحالفه التوفيق

الحداد الوطني العام

للمجاهد الوطني الكبير السيد احسان الجابري

توفى فجأة في برن جلالة الملك فيصل الملك المحبوب معبود الشعب وامله وعينه وعضده. وقد جاءها للاستشفاء وكان يغتنم الفرصة كل سنتين او ثلاث سنوات مرة ويحضر الى سويسرا ابتغاء الراحة في جوها الهادىء الصحي ومن عادته الاشتغال ثمانية عشر ساعة في اليوم غير ان هيكله الضئيل وجسمه الضني لم يكن ليحتمل مثل ذلك الارهاق فمات في ربيع الحياة وفي حين كان يتأهب لتنفيذ مشاريع كبيرة يوطد عليها مستقبل بلاده

لقد فقدنا فيصل. وهذه الخسارة الفادحة بوغت بها العالم في الشرق والغرب وقابلها بالدهشة فتفطرت عليه القلوب والتاعت النفوس لان الرجل كان معدوداً من اهم رجال التاريخ الحديث

فضربة القضاء كانت قاسية لا نطاق غير ان امته. الامة العربية لا تزال موجودة حية اشد قوة وامنع جانباً وقد صممت ان تجري على الخطة التي رسمها مليكها او ان تتم العمل المجيد الذي بدأ به فيصل

ولا نذكر فيما نذكر ان انساناً قبله كانت حياته مليئة بالامجاد والمفاخر والاعمال الجليلة نظيره على قلة الوسائط العملية في بلاد جافة ضنينة وكانت فكرة استقلال بلاده وتقدمها تتراوح دائما في ذهنه منذ نعومة اظفاره وقد اطلع فريقا من اصدقائه ومريديه سنة ١٩٠٤ على مشاريعه الكبرى وارائه التي اختمرت في رأسه.

وما فتيء فيصل يكبر دائرة اصدقائه الخاص الذين يدينون بفكرته الوطنية. وفي سنة ١٩٠٨ اطلع والده على ما كان يدور في خلده ويختلج في ضميره من عواطف وغايات حين كانا لا يزالان في الاستانة وعندما عين الشريف حسين اميراً على مكة تجلت للوطنيين اشعاعة امل وترقبوا الفرصة المناسبة وقد حان الوقت ولاحت الفرصة ونشبت الحرب العامة وادرك الحلفاء ان العرب الذين يشكلون نصف المملكة العثمانية باستطاعتهم ترجيح الكفة والقيام بعمل ذي قيمة فعرضوا عليهم مقترحات ظاهرة ملموسة لقاء مساواتهم ولم تكن تلك المقترحات سوى ضمانة استقلال البلاد العربية وتولت بريطانيا العظمى امر تقديم هذه الطلبات باسمها واسم حلفائها فالمساعدة التي اسداها خالد الذكر السلطان حسين والمغفور له الملك فيصل لم تكن لقاء ضمانة استقلال الحجاز وحده بل كما تدعي الصحف الفرنسية واليهودية.

وفي سنتي ١٥-١٩١٤ ظهرت مواهب فيصل ونباهته في متابعة تنظيم حزب الاستقلال وقد تمكن من ازالة شكوك رجال الدولة العثمانية واطمئنان جمال باشا الطاغية وكان يسديهم اغلى النصائح الودية حتى يحملهم على تغيير سياستهم الهدامة التي انتهجها جمال باشا مع السوريين وبعد ان تهيأ الجو واستكملت معدات الثورة بارح فيصل دمشق سراً الى المدينة المنورة ولم يلبث العرب ان رفعوا فيها راية الثورة والخروج على الدولة العثمانية.

وفي اربع سنوات الحرب العامة اظهر فيصل من الشجاعة ورباطة الجأش والمقدرة العسكرية بالاضافة الى رقة شمائله وثباته الشيء الكثير. وعرف كيف يوحد القبائل ويضم صفوفها ويلائم بين نزعاتها المتضاربة. هذه الصفات العليا هي التي مهدت الطريق امام الحلفاء لاستكمال ظفرهم في الشرق ولم تتردد فرنسا نفسها التي كانت تنظر الى انتصاراته بازورار في منحه وسام صليب الحرب. وقد اختار فيصل بعد تحطيمه الجيش التركي مدينة دمشق وجعلها عاصمة لمملكته العربية وبذلك بر الحلفاء بجزء من الوعود الممنوحة للعرب وطبقها فيصل بالواقع على القسم الداخلي من سوريا. وكانت تختمر لدى رجال السياسة الفرنسيين افكار منافية كل المنافاة للروح التي كانت تدعيها قبل الحرب وبعدها وكانت تطمع في وضع سوريا تحت سيطرتها المباشرة وهذا الامر قد عجل في وقوع الصدمة بين فرنسا وفيصل وكانت الامة كلها من وراء مليكها تعضده وتسنده

...

ففيصل اذن هو الذي وضع تاريخ يقظة العرب وهو بطله بلا منازع ولا شك ان الرجل قد تمثلت فيه جميع الصفات التي تؤدي بذلك التاريخ الى نتائجه السعيدة، فهو شعلة من الذكاء متقدة ومصدر قوة دائمة ونشاط عجيب وكان متصفاً بالمرونة السياسية والصبر والاناة والجلد. وقد اكسبته اخلاقه الملائكية ولطفه الساحر صداقة واحترام خصومه.

فالخسارة لا تعوض. والمصيبة عامة شاملة لا توصف. والبلاد العربية كلها كانت مفتقرة لتنضيد مليكها المخلص. ولا تخلو هذه النكبة من فائدة لشعبه واقل ما عملته انها ايقظت شعوره وحملته على الخروج من سباته العميق وترك الاختلافات والحزازات والاحن جانباً. فالعرب اليوم في اشد الحاجة الى الاتحاد والتضامن حتى يصلوا الى المثل الاعلى والغاية السامية التي عينها لهم الملك فيصل.

والصحف الافرنسية مليئة بعبارات الاطراء والثناء والاعجاب بالملك فيصل وكتب المسيو برتوس في الجورنال دي ديبا مقالا حول وفاة فيصل دل بجملته على ان الرجل يجهل شؤون الشرق وطلب فيه ان تؤيد فرنسا سلطانها في سوريا تحت اسم الانتداب

وعلى الجملة ان الملك فيصل قد تمكن بفضل جهوده المتواصلة ان ينبه شعبه ويخلق فيه الروح الوطنية فوصل الى مراده ولكنه خسر صحته الثمينة. وكان فيصل علاوة على ذلك خادما مطيعا لفكرة السلام وها هو قد مات ولكن مبادئه وافكاره لا تزال حية وستبقى لتصل بالامة العربية الى الاوج الاعلى وتسير بها في الطريق التي رسمها لها...

الاستاذ «مشاهد»

ليس يعنينا قدح الاستاذ (مشاهد) بفرقة كشافتنا وتعرضه لشخصيات فيها بقدر ما يعنينا هذا التستر الظاهر والكل يعلم ان صاحب الحق (يقول الحق ولا يخشى لومة لائم)

وليس هذا الذي نكتبه رداً على (الاستاذ) ولكنه - علم الله - نصح الذين جبلوا على حب بناء انفسهم عن طريق هدم الاخرين.. فباتوا ولا هم بناة ولا هم هادمون!

تالله لقد علم الملأ غضبات الاستاذ «الطاهر» المضرية.

نقول ليس يعنينا هذا ولا ذاك ولا مدحه نفسه وتمجيدها بلسانه «المشاهد» اما ما ينفع الناس، فهو بأي حق كان السيد «الطاهر» يطلب من مدير فرقتنا أن تسير الفرقة على منهاج يضعه هو لها! وكيف «يغضب» لكونها اجرت زيارة للمحل الفلاني، او والت فلانا - الذي ليس بينه وبين «الاستاذ» صفاء او علاقة نقول هل من حق (الضيف) على الضيف - اذا كان هناك ضيف ومضيف - ان يتصرف في شئونه الخاصة في سبيل (تبيض وجهه) وعلى حسابه الخاص!!

يقول صاحب (الشورى المحجوبة) السيد (مشاهد - الطاهر) بنفسه عن نفسه «اذن فالاستاذ الطاهر كان صبوراً وكان حليما وقد ضبط نفسه ضبطاً عجيبا» اي انه كان يجب ان يقيم الدعوى على الفرقة لانها لم تنفذ برنامجه من دون برنامجها.. او يقيم عليها حربا شعواء او اذ لم يفعل «ذلك فقد كان صبوراً وكان حليما وقد ضبط نفسه ضبطاً عجيبا

ويقول «الاستاذ مشاهد الطاهر» عن نفسه بنفسه - نعم عن نفسه بلسان «مشاهده» اجل فهو من الطبيعي انه يشاهد نفسه يقول: «والغريب ان القدومي راح بعد رجوعه ينشر الشكر للناس يميناً وشمالا دون ان يضمنه كلمة شكر للاستاذ الطاهر الذي لو لم يكن له من الفضل الا احتمال هذه الاشياء لكفى»

ويقول «نعم ان القدومي ابرق اليه من محطة اللد يشكره باسم الفرقة ولكن الشكر العلني هو المطلوب في مثل هذا المقام» كذا تماما بالضبط!!

ثم انه - ان مشاهد الطاهر يقول بعد ذلك انه ينشر هذه الوقائع لتكون في المستقبل درساً للاستاذ الطاهر حتى لا يقبل في المستقبل القيام بتلك المهام - التي كلف نفسه بها بدون شروط.. ونحن نعيد سبع كلمات من سبعة احمدة نشرها (الاستاذ) في الجامعة (عدد ٣٦٥) مستغلا صداقة المخلصين - نعيدها ونحن نعلم مبلغ الحديث المعاد على الاسماع.. ولكن لنظهر الطاهر على الاستاذ مشاهد من سبب الغضبة نكتفي بهذا نصحاً لا رداً، ونشهد الله و(مشاهد نفسه) الاستاذ الوقور ان لن نسمع لما قد تتمخض عنه (غضبة مضرية) اخرى.

(كشاف)

...

انه رجل في الشرق

جريدة الجورنال تحدث عن فيصل

بوفاة الملك فيصل يتوارى ليس فقط مليك كانت سياسته موضع جدل ونقاش بل اعظم شخصية بارزة وانه رجل عرفه الشرق. وكان والده شريف لمكة حين امتداد ظل الخليفة العثماني على الاماكن المقدسة وهو من سلالة النبي وقد عقد العرب عليه آمالهم في تحقيق استقلالهم ووحدتهم حين نشوب الحرب العامة.

وقد عرفت انكلترا كيف تستفيد من نشأة مثل هذه الافكار. وكان الكولونل لورنس اول من فكر بخلق حلف عربي يجمع مختلف الاقطار العربية في الجزيرة وفي شهر كانون الثاني عام ١٩١٦ قطع الملك حسين علائقه مع الباب العالي وتولى الامير فيصل الذي فاخر الجميع بشجاعته قيادة القوات العربية واظهر من البراعة والمقدرة ما حمل الحكومة الفرنسوية على منحه وسام صليب الحرب. وفي سنة ١٩١٨ دخل فيصل دمشق دخول الظافر وقوبل باعظم مظاهر الحفاوة وكانت القوات الانكليزية قد تمكنت من طرد الاتراك واجلائهم عن فلسطين وسوريا وشوهدت طلعته لاول مرة في باريس اثناء انعقاد مؤتمر الصلح وفي احد الاصباح الجميلة ظهر بين كبار الممثلين السياسيين كسيد من اسياد رواية الف ليلة وليلة وهو يحمل بين يديه سجل اماني العرب. وفي الثامن من شهر ايار عام ١٩٢٠ عين ملكا شرعيا على سوريا ولكنه كان زائلا انتهى بفاجعة وكان بامكان فرنسا ان ترضى عن فيصل غير ان همه الاكبر كان عدم الاعتراف بسلطتها الانتدابية واضطر اخيراً الجنرال غورو الى التدخل بالامر فعلا فاجلى فيصل عن دمشق فالتجأ الى حيفا وبعد ذلك منح مؤتمر سان ريمو صك الانتداب على العراق وفلسطين لبريطانيا العظمى فعوضته عن خسارته في سوريا باعطائه عرش العراق (٢٣ نيسان ١٩٢١)

واهم حادث في تاريخ حكم فيصل في العراق كان عقد المعاهدة الانكليزية العراقية (٣٠ حزيران ٩٣٠) وهي المعاهدة التي ذهبت بعهد الانتداب الانكليزي على العراق وقضت بدخوله في سلك جمعية الامم (تشرين اول ٩٣٢)

وقد خلق فيصل لفرنسا مشاكل خطيرة انبتها وهذا ناتج عن ان الوعود التي اعطيت لفيصل ووالده تتباين مع الوعود التي منحت في نفس الوقت لفرنسا من جانب حكومة لندن. وحقد فيصل على فرنسا كثيراً لانه لم يتمكن من تحقيق غاياته وهي حكم بغداد ودمشق في آن واحد. ويقال ان الرجل اسلس قياده واحسن اساليبه منذ ثماني سنوات بعد ان احتك بكبار السياسيين امثال المسيو فيليب برتلو وهنري بونسو وبدأ يدرك ما هي فرنسا. وقد تحسنت العلائق الفرنسية العراقية على اثر زيارة الملك فيصل فرنسا سنة ١٩٣٢ رسمياً ومقابلة المسيو بول دومير رئيس الجمهورية له.

رد على تعزية

الاستاذ صاحب الرابطة الاسلامية

كان الاستاذ محمد اديب عبد العزيز مؤسس مجلة الرابطة الاسلامية ارسل الى حضرة صاحب الجلالة الملك غازي المعظم كتابا يعزيه فيه بمناسبة وفاة فقيد العرب والاسلام جلالة الملك فيصل وقد ورد لحضرة الاستاذ في البريد الجوي الكتاب التالي:

حضرة الاستاذ محمد اديب عبدالعزيز المحترم

مؤسس مجلة الرابطة الاسلامية بدمشق

امرت ان اعرب لكم ولعائلتكم الكريمة عن شكر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على كتابكم الرقيق المؤرخ في ١١ ايلول سنه ٩٣٣ المتضمن شعوركم النبيل وتعزيتكم المؤثرة بمناسبة وفاة عاهل العرب الاكبر جلالة المغفور له الملك فيصل الاول المعظم طيب الله مثواه متمنيا للجميع حياة سعيدة حافلة بالعز والاقبال

علي جودت

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

رد على تعزية

ممرضة اسرة جلالة الملك علي

ورد على السيدة جميلة خروف ممرضة اسرة جلالة الملك علي سابقا الكتاب التالي

بغداد في ١٦ ايلول ١٩٣٣

حضرة السيدة الفاضلة جميلة خروف المحترمة:

القدس — فلسطين

امرت، ان اعرب لك عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة المعظم على برقيتك المؤرخة في ١٢ ايلول سنة ٩٣٣ المتضمنة تعزيتك بوفاة سيد البلاد وعاهلها الاكبر جلالة المغفور له الملك فيصل الاول المعظم متمنيا لك طول البقاء ودوام الاقبال.

علي جودت الايوبي

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

انسحاب من شركة

نحن الموقعين ادناه نعلن في جريدة الجامعة الاسلامية انسحابنا من «شركة النقل التعاونية للسيارات والعربات لخط المنشية الكرتون الكازينو» وذلك لانني انا ديب العبد احمد احد المساهمين طلبت في الجلسة العمومية لاعضاء الشركة التي عقدت مساء السبت في ٢٣ ايلول ٩٣٣ من هيئة الادارة العمل بموجب قانون الشركة بان يكون في الشركة تفتيش ومراقبة وكوبونات وان يتمم ثمن الاسهم. فابت الادارة اجابة طلبي والعمل باقتراحي، وكان الجواب على اقتراحي هو: «نحن نعرف شغلنا ومن لا يعجبه ذلك فلينسحب» وعندها قمت واعلنت انسحابي من الشركة ما دامت لا تعمل بموجب القانون واشهدت الحاضرين على ذلك وانسحب معي مصطفى محمود عوده لنفس السبب. ولذلك صار اعلان الامر

مصطفى محمود عوده ديب العبد

المدارس الاسلامية بيافا

دار العلوم - النهضة - بستان الاطفال

تباشر قبول التلاميذ من يوم الاثنين في ٥ جمادى الثانية وفق ٢٥ ايلول الى يوم الخميس في ٨ جمادى الثانية وفق ٢٨ ايلول من الساعة الثامنة للثانية عشر وتستأنف التدريس يوم الاحد في ١١ جمادى الثانية وفق ١ تشرين الاول

مدرسة المطران كوبت

المعروفة بمدرسة صهيون

ان هذه المدرسة واقعة على هضبة صحية في الجنوب الغربي من القدس. وتشتمل على ثلاثة صفوف ابتدائية واربعة صفوف ثانوية تؤهل الصف الاعلى منها لامتحان الشهادة الثانوية العليا (متركيوليشن). وتختار المدرسة اساتذتها من امهر الاساتذة ومنهم ستة من خريجي جامعة كمبردج والجامعة الاميركية في بيروت لغة التدريس في الصفوف الثانوية الانكليزية ومع ذلك تعني المدرسة في رفع مستوى اللغة العربية. تدرس الموسيقى القومية والرسم والاشغال اليدوية على انواعها في الصفوف الابتدائية والثانوية وتهتم في تدريب تلامذتها على الالعاب في ملعبها الفسيح بالقرب من الكولونية اليونانية ولها ايضا ملعب خاص لكرة السلة وسائر الالعاب الرياضية في حديقة المدرسة. وتعين المدرسة محال لخمسة واربعين طالبا داخليين وتهتم بصحتهم غاية الاهتمام. وتقوم ببعض المعالجات الطبية في المدرسة نفسها. وقد عين هذه السنة ربة منزل انكليزية اخصائية في تدبير المنزل والامور الصحية.

وقد شرعت المدرسة تبني غرفا جديدة فسيحة للتدريس وقاعة كبيرة للاجتماعات العمومية ومختبراً كل معداته حاضرة

المخابرة مع الرئيس ا. ك. ماكنس م. ع. وهو مستعد لمقابلة اولياء الطلبة كل يوم صباحا ما عدا الآحاد

تفتح المدرسة ابوابها نهار الاربعاء في الرابع من اكتوبر ويجري في التاريخ نفسه امتحانات القبول في الساعة الثامنة صباحا. فعلى الطلبة الداخليين المطلوب منهم امتحان في بعض الدروس ان يكونوا في المدرسة الساعة السادسة مساء من يوم ٣ اكتوبر. والداخليون الاخرون في ٤ اكتوبر الساعة السادسة مساء. ويبتديء التدريس صباح الخامس من اكتوبر

مراثي الشعراء والكتـــــاب في فجيعة العرب

بسيدها الجلاحــــل المغفور له فيصل الاول ملـــــك الشام والعراق

مات الملك ليحيي الملك

مات المليك فقوموا نكسوا العلما
وطأطئوا الهام وابكوا ياجنود دما
وارسلوها اناشيداً مفجعة
وخففوا صوتكم ثم ابعثوا النغما
وكللوا النعش بالغار الذي ظفرت
به يداه قبيل الامس او قدما
وانعوه للحرب ان الحرب قد نجمت
به وقد وجدت من بعده العدما
وانعوه يا جند للخيل العراب فكم
خاضت به بحر اشلاء وبحر دما
وانعوه للبيض والسمر الصعاد ولا
تنسوا بربكم العقبان والرخما
وانعوا له الموت لا تنعوه قط له
الموت من بعده قدمات وانعدما
ما قيل فيصل اودى في سويسرة
حتى حسبنا الثريا والثرى اصطدما
طارت بمنعاه اكناف الرياح على
رعب تخبر عنه العرب والعجما
لم يبلغ الشام حتى قام قائمها
ولم يصل مصر حتى زعزع الهرما
ولم ير في ثرى ايران منتشراً
حتى استهل دم من جفنها وهمى
وعندما هدأت ريح النعاة غدا
كل يكيل لناعي فيصل التهما
وعاد يرتاب كل في منيته
وعاد ناعيه فيما قال متهما
يا جند هل مات حقا من رمي بكو
ركن الهمة حتى خر وانهدما
ما مات عاهلكم بل نام نومة من
عن حوزة الوطن الغالي حمى وحمى
كأنه وهو في التابوت مطرح
غاف يرى في فراديس الكرى حلما
ما ان ارى فمه الا واحسبه
يود ان ينثر الامثال والحكما
لم يصدقوني حتى الان في نبأ
هد الجبال وعنها طير القمما
فانعوه انتم لاهل الارض قاطبة
فالصدق عنكم اياه مذ فطما
مات المليك ليحيي الملك في خلف
يحكي اباه ويحكي جده شيما
...
ما انس لا انس لما سار موكبه
والناس بحر حوالي نعشه التطما
كأن اسرابهم حجاج مكة او
كأن بلدة حيفا تحتوي الحرما
والنعش يمشي الهوينا والجلالة لم
يمسها بيديه الموت لو علما
تلك الجلالة لم تبرح مرفرفة
على العراق ومنه ترقب الامما
سارت جنازته والكل يرقبها
حزنا وينقل في وادي الاسى القدما
يحكي سفينة نوح في تنقلها
والناس من حولها الطوفان بين طما
هذي تنوح وذا يبكي على ملك
الى السماء عن الارض ارتقى وسما
وكنت ما بينهم امشي واحسبني
في موقف الحشر اذ تلقاه مزدحما
وكم تمنيت لو لم يعترض احد
دون الجنازة او دوني فاستلما
***
جند المليك الى اعدائه زحفوا
من العراق كأسد تترك الاجما
تحجبوا يا اشوريون وانهزموا
فنحوكم سار جيش قط ما انهزما
اولا تخوضوا مجال الحرب في قطع
وغادروا ثمة الارواح والعلما
بدأتم الشر فاجنوا من عواقبه
والشر من يجزه شرا فما ظلما
خفرتم ذمما للعرب صادقة
وذي مغبة من لم يحفظ الذمما
كنتم عصاة على احكام والدكم
فادبتكم يداه فاخضعوا لهما
...
يا ايها الملك انظر كيف زعزعنا
صوت النعاة فلم نرحم وما رحما
عذراً اذا ما بدا التقصير من قلمي
فان خطبك ادمى مني القلما
ذهبت تطلب الاستشفاء في بلد
ما كان منا ومن الدانا امما
فلم نجد الك بالارواح مرخصة
بل لم نكن الك في دار النوى خدما
فاقبل القدر العاني عليك فلم
يصبك بالموت حتى استشعر الندما
قد اخمدت جذوة النار التي اضطرمت
في الجيش والشعب طول العمر فاضطرما
ان يبكك الدين والدنيا معا بدم
مايذكر الدين والدنيا فلا جرما
كنت الكريم فلم تبخل بغالية
حتى وروحك لم تستبقها كرما
فان بخلنا فلم نسكب عليك دما
من دمعنا بدلا كنا اذن لؤما
ان القلوب التي قد كنت مالكها
تقول وهي تعاني الحزن والالما
اين الذي كان ان نادى على ملأ
صم عن الحق داوى فيهم الصمما
اين الحكيم الذي اوحته حكمته
بان يشاور في اعماله الحكما
اين الشجاع الذي ما انفك يبذل في
جهاده همة لا تعرف السأما
اين المليك الذي يا جند علمكم
ان تنصروا الحق في الدنيا بداو فما
اين الزعيم الذي ذل العداة له
لما استفز عليهم منكم البهما
هنا هنا هو في (غازي) مثل لي
يخص بالمجد منا من مشى قدما
نادوا بغازي عليكم في الثرى ملكا
يا قوم ان لكم في ملكه نعما
واقسموا بابيه يا جنود بان
تفوا له عهده المعطى لكم قسما
ولتفده كل نفس وليكن ابدا
كل به الدهر بعد الله معتصما
فالشبل من بعد ذاك الليث اجدر ان
يهز تزآره القيعان والاكما

حيفا — مؤيد ابراهيم ايراني

فقيد الامة العربية

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثالثة ﴾

ثم رجعنا بالجثمان الى الاوتيل بعد ان وضع في التابوت واحاط الشبان بالتابوت من كل جهة ورفعوه بايديهم الى السيارة التي اقلته الى الاوتيل حيث كان قد اعد له بهو كبير وضع فيه على منشر عال وقد تغطى بالاكاليل التي من جملتها اكاليل الجمهورية السويسرية وبقينا في البهو من حول التابوت الى الساعة الثانية عشرة ليلا فاشرنا الى اولادنا الطلبة ان يسهروا عليه بالمناوبة اي يرقد منهم فوج ويسهر فوج ولكنهم حفظهم الله وابقاهم للامة العربية لم يشاؤوا ان يتناوبوا في النوم وسهروا باجمعهم لم يذق لهم طرف طعم الرقاد. وجئنا في الصباح فوجدناهم صافين حول التابوت واجتمع الناس حينئذ

وكان موعد نقل الجثمان الى السكة الحديدية لنقله بها الى برنديزي ومن هناك الى القدس الى بغداد فحمل الشبان النعش الى السيارة واشترك الجميع في حمل النعش وسار الجمهور الى المحطة وكان هناك جم غفير يتقدمهم رئيس جمهورية سويسرة والمسيو موتا ناظر الخارجية وسار القطار بجثمان الفقيد ومعه جلالة الملك علي ونوري باشا وجعفر باشا وحيدر بك وتحسين بك والدكتور احمد بك قدري وسائر بطانة الملك وكان ذلك في الساعة الثامنة صباحاً. ولما وصل جثمان الملك المرحوم الى برنديزي اجرت له الحكومة الايطالية مراسم احتفال فائقة واصطفت العساكر ونشرت اعلام الحداد وكانت حفلة في اقصى ما يمكن من الهيبة والفخامة شرحت تفاصيلها الجرائد

والاخبار الواردة من الشرق متظاهرة على ان الحزن عم الجميع وان خبر موت الملك فيصل صدع الامة العربية اجمع ففي كل بلدة مأتم وفي كل حي مناحة. ولا عجب فان هذا الرجل ضنى جسمه وجار على نفسه ولم يكن يبالي بعياء ولا باعباء في خدمة امته. وهذه المرة اراد الله ان يتعلق اجله بالحادثة الاشورية التي فاجأته مريضا طالبا الاستشفاء فلما جاءه الخبر نسي نفسه وما به من ضعف وهزال واسرع فركب الطيارة وطار بها الى بغداد وسلخ هناك شهر اغسطس يتحمل من شدة الحر ومن السهد ومن عيف الطعام ما لا يتحمله الصحيح فضلا عن المريض فعاد الى سويسرة حتى كانت صحته على شفا جرف هار. فاذا قيل ان الملك فيصل هو قتيل القضية العربية وانه شهيدها فليس في ذلك ادنى مبالغة. وكان في اوصافه الشخصية من الامثلة التامة للكرم والحلم والرحمة بالضعفاء ورقة الحاشية مع الانفة الهاشمية والصلابة والاستخفاف بالاخطار وشدة البأس حتى انه كان يغامس في الحروب مغامسة افراد الجند ويصلى الوقائع بنفسه ويكون في المقدمة. حدثني بذلك شهود عدول لا يميرون شهادتهم لاحد رافقوه في جميع الوقائع

وكان الملك فيصل اية في اللطف واجتذاب الناس فلم نسمع باحد اجتمع به الا وخرج مثنياً عليه معجبا بدماثة اخلاقه ولم يكن الملك فيصل ممن اكمل تحصيله في المدارس العالية بل كان تحصيله متوسطاً غير انه بشدة ذكائه وتقوب فكره كان قد توصل الى فهم جميع ما يدور امامه من المحاضرات العلمية فلم يكن يتعسر على فهمه شيء مهما كان دقيقا. اما في السياسة فكان امهر السياسيين في اوربة يشهد له فيها بالنبوغ المتناهي وقد ازداد بهذه السنوات الاخيرة خبرة وحنكة واطلاعا على السياسة الاوربية العامة فلم يكن يعزب عنه منها دقيق ولا جليل. فاما حميته العربية فقد كان فيها الاية الكبرى ولما كان هذه المرة في لندن شهد تمثيل رواية الاندلس وسقوط غرناطة فذكرت الجرائد انه كان ينظر الى المرزح ودموعه تسيل على خدوده. وعندما قفلت من الاندلس ووافيته الى عين الطيب بقرب نيس اخذ يسألني عما شاهدت هناك فكنت اقص عليه واخيراً قلت له ان المحل الذي انت فيه الان الطيب وما جاورها الى نيس الى ايطالية الى جبال الالب شرقا والى طولون ومرسلية ونيم وناربون وقرقشونة غربا كلها كانت قد استولى عليها العرب فكان يقول لي: كيف ملأوا هذه الاقطار ومن اين جاؤوا بهذه الكثرة حتى تغلبوا على الاوربيين في وسط بلادهم. كان يقول هذا وهو يمسح دموعه. لم يكن فيصل يعد نفسه ملكا بل كان يعد نفسه قائداً وطنياً. لم يقبل الملك الا واسطة لايصال العرب الى المكانة التي كانت لهم في الغابر (لها بقية)

شكيب ارسلان

٢٤ جمادي الاول

زفرة !!...

وافيصلاه القلب منفطر
والدمع مسفوح.. ومنهمر
الله في آياته عجب
والدهر في طياته عبر..
الله! ما الدنيا وفتنتها؟!
ما الدهر؟ ما المقدور؟ ما القدر
...
يا فيصل الارواح زاهقة..
يا فيصل الايام تحتضر!!
يا فيصل، الاعمار هينة
كالدهر، لا طول ولا قصر!
الشمس في الاجواء.. باهتة
والنجم تلو النجم.. والقمر
والطير محزون ومنتحب
والزهر لا عود.. ولا ثمر
والبيد مائدة بآهلها!
والجو فوق البيد معتكر...
الله! — والالام مفرقة
في الحز.. والامال تنحدر
الله! — والافكار هائمة
تحتاطها الاشباح والصور؟!!
والحزن — يا اقدار منتشر
والبشر — يا اقدار منتحر!
والكون خلو من مفاتنه!
والدهر في اعطافه حور!..
يا فيصل الجبار! معذرة
انا — ورب البيت نعتذر؟
لو كنت تفدى يا «محجتنا»
يفديك فينا السمع والبصر
نفديك بالارواح لا كذب
في القول — لا والله او زور
قد كنت في ماضيك سامرنا!
واليوم لا «ماض». ولا سمر
النوم بعدك كله ارق..
والعيش بعدك كله كدر!
والذكريات اليوم تلهبنا
شوقا الى الماضي، فنذكر!
وهذه ايامنا دول!!
تعلو بنا طوراً وتنحدر...
...
يا غازي المحبوب تعزية
من مدنف عاثت به الفكر..
مولاك — يا مولاي! يندبه
البدو في البيداء، والحضر!!
والخلق والايمان والكبر
والمجد والاخلاص والظفر..
والشمس والافلاك والقمر
والجن والاملاك والشجر!!
...
آل الحسين! الله يكلؤكم
أضنتكم الاحداث والغير!!

حيفا — مطلق عبد الخالق

قد كنت
فيصلها بوجه عداها

يا ساعة حل النذير وقاته
فارتجت الاقطار من اقصاها
وغدت بلاد الشرق تندب حظها
فيردد الغرب السحيق صداها
فهناك في دار السلام مناحة
بثت بها بغداد من شكواها
...
يا فيصل فجعت بموتك امة
قد كنت فيصلها بوجه عداها
ومليكها الحامي ذمار ديارها
في النائبات اذا المصاب دهاها
فلانت منقذها وقائد جيشها
للحرب اذ كانت تدور رحاها
فرصاصة من بندقية فيصل
طارت الى الاعداء قبل سواها
قد حررت شعبا من الجور الذي
لحق الجزيرة سهلها ورباها
...
أفبعد هذا لا يحق لامة
ان تذرف العبرات في بلواها
أفبعد هذا لا يحق لامة
في السير حيرى ليلها وضحاها
أفبعد هذا لا يحق لامة
ان تطلب الجثمان في اقصاها(١)
...
لا تحزنوا يا قوم ان مليككم
فرشت له الجنات في اعلاها
فاذاعت البشرى ملائكة السما
والحور غنت مذ وعت بشراها
فعليكم لتخلدوا ذكراه ان
تنشوا مبادئه كما انشاها
وعزاؤنا يا فيصل بمصابنا
ان ابنك الغازي تنصبشاها
فاليك ادعو يا الهي ضارعا
لتباركن اوطاننا بفتاها

سيف الدين زيد
الخليل

(١) المسجد الاقصى

دعوة
الى اقامة لجنة عليا

﴿ لتأبين الفقيد المعظم ﴾

وجهت ادارة النادي الرياضي الاسلامي في الثغر الى النوادي والجمعيات الوطنية الدعوة التالية:

تحية واحتراما وبعد: قررت هيئة ادارة النادي الرياضي الاسلامي بيافا دعوة الاندية والجمعيات الوطنية بيافا للبحث في اقامة حفلة تأبين كبرى لفقيد العرب المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل، لذلك ارجوكم ارسال مندوب عن جمعيتكم في الساعة السابعة مساء يوم السبت القادم لدار النادي للبحث في هذا الموضوع.

رشاد الدباغ
السكرتير

شخصية فيصل
الفذة

من مقال لارثر ميرتون في جريدة الاوبزرفار

ليست مصيبة العراق بموت الملك فيصل بالخطب الهين فهو الشخصية التي بنى عليها كيان العراق

لم تكن العراق وطنه الاصلي فقد اتاه من صحراء الحجاز حيث قضى السنين الطوال يتشرب بالاخلاق والعادات العربية الكريمة التي كانت رائده مدى سنين حكمه في العراق

ولكن فيصل انطبع بالطابع العراقي منذ الساعة التي انتخب فيها ملكا

كان فيصل قصير القامة نحيف الجسم متوقد الذكاء مرحا متواضعا وبالاختصار كان شخصية فذة زادت من عظمتها مخاطراته الكثيرة.

ولا شك في ان كل من قابل فيصلا احبه وتعلق به وكلما زادت علاقته بهذا الملك البسيط المتواضع العظيم زاد حبه له واصبح بطبيعته منقاداً لهذه الشخصية العظيمة.

الملك فيصل رجل مثل اعلى ولكنه ينظر الى العالم بنظرة عملية صادقة فهو رجل معجب بالحقائق ويحب كل شيء سام شريف. فيصل كان ملكا بكل معنى الكلمة، كان ملكا باعماله وافكاره ومقاصده ولم يضع امام عينيه في اعماله هدفا غير صالح الامة التي امنته على مستقبلها وقلدته زمام امرها فلا عجب اذا ان اصبح فيصل الرجل الذي دخل العراق غريبا رجل المملكة الاوحد واستطاع ان يوحد احزاب البلاد المختلفة ويشركهم في الحكم ويؤلف من العناصر المختلفة وزارة كالتي الفها في الشتاء الماضي ولا عجب اذا اصبح فيصل الحصن المنيع الذي يحتمى اليه في اوقات الضيق ولا عجب اذا استقبل فيصل ببغداد بهذه المظاهر الخلابة...

ولا شك في ان ثورة الاشوريين اثرت في تقدم صحة المليك وسببت موته الفجائي اذ انه كان يكثر التفكير في هذه المشكلة وكان يخاف على سمعته وسمعة بلاده ويعمل جهده لحل مشكلة الاقليات وبالاختصار فالملك فيصل ضحى بحياته في سبيل امته

الرئيس الاتاسي
يخطب في المصلين

عن روح الفقيد المعظم في حمص

قال مراسلنا البيروتي:

اقيمت في حمص صلاة الغائب عن روح فقيد الامه العربيه فيصل الاول تجلى فيها الخشوع والاسى وقد خطب الرئيس الجليل هاشم الاتاسي الجماهير فحث الامة على الاقتداء بسيرة الفقيد.

اخبار البلدان الفلسطينية

المؤتمر الاسلامي العام

احتفال الاربعين للمرحوم الحاج محمد نافع الشلبي في برلين

ورد على المكتب الدائمي المؤتمر الاسلامي العام من معهد الاسلام في برلين ما يلي :

اقام المسلمون والجالية العربية في برلين يوم ٧ ايلول ٩٣٣ حفلة فخمة لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة فقيد الامة العربية والاسلام المرحوم السيد الحاج محمد عبد النافع الشلبي رئيس المعهد الاسلامي وجمعية الطلاب العرب في برلين

كانت قاعة الاجتماع مزينة بالعلم العربي والايات القرآنية وصور الفقيد . وقد حضر الاجتماع جميع العرب والمسلمين المقيمين في برلين وعدد غفير من المستشرقين الالمان ومسلميهم واصدقائهم

افتتحت الحفلة بتلاوة آي من القرآن الكريم من قبل السيد حافظ عبد الرحمن الافغاني فاعقب ذلك عدة خطباء خطبوا جميعاً باللغة الالمانية ما عدا قصيدة الشاعر الكبير الدكتور بيضا .

فاول خطيب كان السيد الدكتور واصل رسلان رئيس المعهد الاسلامي الجديد تناول في خطابه المسهب كثيراً من حياة الفقيد الجليلة والاعمال العظيمة فتكلم عن اخلاقه وجهوده في سبيل تحرير البلاد العربية من الاستعمار . ثم ذكر قضايا البلاد العربية الحاضرة والتي كانت تهم الفقيد حيث بذل من اجلها كل غال ونفيس .

وتكلم بعده الهر مجيد معريس فذكر مساعي الفقيد في برلين والمؤسسات العربية والاسلامية التى اسسها وسعيه المتواصل لتوضيح مطاليب بلاده ودحض الدعايات الكاذبة عن البلاد العربية واخيراً اعرب عن تأسفه العظيم في هذا الخطب الجلل .

وبعد ذلك نهض الشاعر العربي المجيد الدكتور بيضا وتلا قصيدة عامرة في رثاء المرحوم وذكر اعماله واخلاقه وخسارة البلاد بفقده بابيات متينة مؤثرة جداً قوبلت باستحسان عظيم

ثم قام الشاب العربي الناهض السيد يوسف عبود آل ابراهيم من العراق واعلن بلسان الشبيبة العربية عن الاسف العظيم والخسارة الكبرى للبلاد بفقدان ركن من اركان النهضة العربية . وقد كهرب الجمهور بروحه الطامحة الفتية التي مثلت حيوية الشباب العربى خير تمثيل . ثم تطرق في خطابه لذكر حوادث التيارية الاخيرة فى العراق وفند الدعايات الكاذبة عن العراقيين والمسلمين وذكر ان الصحف الاستعمارية تذيع الاباطيل والدعايات الكاذبة عن الحركات الاخيرة في العراق ومع الاسف ان هذه الدعايات قد اثرت ايضا على الصحف غير استعمارية وشوهت سمعة العراقيين في الخارج بدعواهم انهم يكافحون الامم المسيحية والحقيقة ان المسألة ليست الا حركة وطنية فى شعب يطلب الحياة . وان الاسلام بعيد جداً وخال من مثل هذه الصفات وان الامة التى عاشت من المسلمين لم تكن يوما ما مضطهدة بل بالعكس . واختتم خطابه مخاطبا زوجة الفقيد السيدة صليحة اذ بعد ان عزاها رجاها بقوله وكما كان الفقيد ساعيا بتنظيم صفوف الشباب العربي نأمل ان تسعي ايضا لتنظيم صفوف الفتيات العربيات

ثم اعتلى منصة الخطابة سيد محمد يحيى الهاشمي والقى خطابه البليغ فى تحليل شخصية المرحوم تحليلا بديعاً مظهراً العلا تلك النفس التواقة للعلى ومما قاله - ليس موت الفقيد خسارة للعرب والاسلام فحسب بل خسارة لجميع الامم المضطهدة . وان غايته العالية التي كان يرمى اليها ليست مساعدة ونصرة الامم المظلومة لاعادة الظلم من الامم التى اوقظت مرة ثانية بل لمحو الظلم من الارض قاطبة . وذكر بعد ذلك المصاعب والمحنات العظيمة التي اعترت الفقيد وتغلب ايمانه وصبر على كل هذه المحنات . وقد قوبل خطابه باستحسان عظيم من الجمهور الحاضر حيث ابدى الخطيب افكاره بكل حرية وايضاح مع اظهار حزنه العميق

وقام بعد ذلك الاستاذ المستشرق الكبير كامبماير وتكلم عن المرحوم كصديق حميم تعرف به منذ اول مجيئه الى البلاد الالمانية للدراسة واشترك معه فى جهوده هنا ومما قاله - ليس غريباً ان تلد الامة العربية المجيدة بطلا كنافع الشلبى فقد ارتنا الامة العربية فى تاريخها اللامع ابطالا عظاما خدموا بلادهم والاسلام خاصة والبشر عامة خدمة جلى . واننا نأمل كل الامل ان هذه الامة الخالدة ستحيي مجدها من جديد وتستعيد حريتها ومجدها

وتكلم باسم مسلمي الهند الموجودين في برلين السيد هدايت احمد خان ابان في خطابه الالم العميق الذي يشعر مسلمو الهند هنا بهذا الامر الجسيم ثم عزى الشبيبة العربية وابناء وطنه بتعزية حاره مؤثرة .

وفي الاخير تكلم الدكتور الهر هيرولد ممثلا عن جمعية مجاهدي آسيا وعزى البلاد العربية والاسلام بفقيدهم وشارك باسم جمعيتهم حزنهم

واختتم الاجتماع بقراءة البرقيات والمكاتيب الواردة من البلاد الاسلامية بحق الفقيد

ثم انتهى الاجتماع بالوقوف على الاقدام من جميع الحاضرين تكريماً للراحل العزيز وتلاوة فاتحة الكتاب على روح الفقيد رحمه الله رحمة واسعة وعوض البلاد بامثاله .

مدرسة النجاح

فى حاجة الى مدرس

شغرت وظيفة مدرس اللغة العربية فى مدرسة النجاح بنابلس ولم يعجب ادارتها واحداً من ابناء البلاد بل هوت حاملي دبلوم دار العلوم العليا ، وطبعاً لا يوجد فلسطين من يحقق رغبتها هذه بل فان الموجود لم تستغن عنه دائرة المعارف ، فلم يكل عزمها ولم يصدها عن رغبتها فارسلت الى وزارة المعارف المصرية بوساطة المجلس الاسلامى تطلب مدرساً من حملة الدبلوم في مصر

واعلم ان شابا سوريا تخرج من دار العلوم في هذا العام كان قدم طلبه الى ادارة المدرسة المذكورة وطلب منها ان توظفه فى الوظيفة الشاغره وصرح لها انه يرضى باقل الاجر فيما اذا اتفقت معه على مبلغ يرضاه الطرفين بحجة انه لا يعد اجنبياً عن البلاد . فلم تأبه لقوله واخبرته ان يقدم طلبه الى وزارة المعارف المصرية لانه وكل اليها هذا الشأن .

فاننا نعجب من امر هذه المدرسة ، هل حملة العالمية النظامية من ابناء البلاد ليسوا اكفاء لوظيفتها هذه ؟ واذا لم يرق فى عينها هذا أليس الشاب السوري الذي كان اول من قدم لها طلبه احق من غيره لا سيما وان وزارة المعارف المصرية لا يمكنها ان تقدمه مدرساً باعتبارها وزارة معارف مصرية فكيف ترسل شخصا اجنبيا ؟؟ ومع هذا فان الشاب المذكور قدم للوزارة واعلمها انه صاحب الحق بهذه الوظيفة .

القاهره : عمر القيمري

كتاب تعزية

من اهالي السيلة

الى جلالة الملك غازي المعظم

رفع السيد ابراهيم القاسم ابودياك من سيلة الظهر التابعة لقضاء جنين كتاب التعزية الاتي الى جلالة الملك غازي المعظم

تأثرت فى الصميم بوفاة عاهل العرب العظيم صاحب الجلالة الهاشمية والدكم فيصل الاول ملك العراق والشام وفلسطين الذي رفع شأن المسلمين خاصة والعرب عامة وارجو من جلالتكم قبول اخلص التعازي بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اهالي قريتي واننا نشاطر العراق حكومة وشعبا بمصابه الجلل وفي نفس كتابي هذا ارفع لجلالتكم اخلص تمنياتى وتهنئتي التي يشاركني فيه اهالي قريتي لمناسبة جلوسكم على عرش العراق الذي تتعلق الامال عليه بصفته رمز الوحدة العربية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

...

الرملة

فى ٢٠ لمراسل الجامعة الخاص

سمسار ارض

يعبث فسادا

بلغنا من مصدر ثقة ان سمسارا من قرية صرفند الخراب يسمسر على اراضي قريته وخلافها قصد بيعها لليهود ويغرى الاهلين على ذلك وآخر ما وقع من هذا القبيل انه اراد ان يغري احد اهالي القرية الكرام بيع قطعة ارض له لليهود فزجره ووبخه على موقفه الدنئ ونبهه عليه ان لا يعود اليه في هذا الشأن مرة ثانية .

نقل ضابط

ابلغت دائرة الامن العام الضابط النشيط السيد نورالدين بسيسو امرها بنقله الى بئر السبع والرمليون بما فيهم اهل القضاء آسفون لحرمانهم من ضابط مثله خبير بشؤون القرى

دائرة الصحية

توسع مستشفاها

بلغنا ان دائرة الصحة تسعى لاستئجار الطابق السفلي من دار الوجيه خليل عبدالله النحاس التى شيدها حديثا فنشكر همتها .

فرع النسيج

في مدرسة الاناث الاميرية

بعد مدة وجيزة ستفتح مدرسة الاناث الاميرية ابوابها ومن المرجح ان يكون اللباس الشتوي الخارجي للبنات من صنع ايديهن ونأمل من فضيلة رئيس البلدية والانسة اليس مديرة المدرسة النشيطة ومعلمة النسيج ان يوسعوا فرع النسيج وينهضوا به حتى يلبس الجميع من صنع ايدى بنات البلدة وما ذلك على همتهم بعزيز .

مدرسة المعارف الاميريه

بدأت المدرسة الاميرية المذكور بتسجيل اسماء التلاميذ الجدد .

وستفتح المدرسة ابوابها في اليوم الثامن من الشهر المقبل .

عود و نقل

عاد فضيلة الاستاذ الشيخ سعيد ابو شعبان معلم الدروس الدينية فى المدرسة الاميرية من عزة بعد ان قضى فيها مع عائلته الكريمة مدة العطلة الصيفية فاهلا وسهلا .

ونقل الى غزة حضرة السيد فهمي النصين فملى الطائر الميمون .

اعلان

انا حسن حسين الموسى مختار حامولة الحيدات فى قرية العباسية اعلن باني فقدت ختمي مع جملة اوراق يوم الخميس الموافق ٢١—٩—٣٣ الساعة الثالثة بعد الظهر فى القرية المذكورة (العباسيه) وحيث انى لست مديونا صار هذا الاعلان راجياً ممن وجده اعادته لي او الجريدة .

حيفا

٢٢ — لمراسلنا الخاص

الدارعات بحيفا

ابحرت من مياه حيفا الدارعة كوبن اليزابيث وقد رست في مياه الثغر الدارعة ريفنج المعقود لواؤها للفيس اميرال فى اسطول البحر الابيض المتوسط ، اما الدارعة ريسبانش التي نقلت جثمان المغفور له الملك فيصل فلم تزل راسية فى الميناء وستغادر حيفا يوم ٢٤ الجاري

حفلة شاي

زار اول امس حضرة الوجيه السيد حسن شكري رئيس بلديه حيفا قائد الدارعة ريسبانش التي نقلت جثمان المغفور له فيصل الاول الى حيفا زيارة خاصة قدم له الشكر الجزيل عن المسلمين خاصة والعرب عامة لما اظهره جناب القائد مع الضباط وجند الدارعة من اللطف والعناية الفائقة فى نقل الجثمان الطاهر فاجابه القائد بانه لفخور جداً لانتدابه لهذه المهمة وخصوصاً تشرف دارعته بصاحب الجلالة الملك علي وان كل ما قام به كان ايضاً للواجب وانه ممتن جداً لهذه الزيارة والبيانات اللطيفة التي ادلى بها حضرة رئيس البلدية وقد دعاه حضرته باسم المجلس البلدي مع ضباط دارعته لتناول الشاي مساء اول امس على جبل الكرمل فقبل الدعوة بكل شكر

والي بيروت السابق

وصل الى حيفا عزمي بك والي بيروت السابق ونزل فى لوكاندة نصار الكبرى ويقال ان لمجيئه علاقة لما لآل سرسق من اراض فى فلسطين

سفر مدير الاشغال

بلغنى ان مدير دائرة الاشغال العمومية قد سافر الى لندره وان الغاية من سفره المستعجل هذا هو البحث مع وزارة المستعمرات في مشروعي جلب المياه للقدس ومشروع المجاري فى حيفا وتبلغ تكاليف هذين المشروعين قرابة ثلاثماية الف جنيه او يزيد

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس يافا

يافا ٢٤/٩/٣٣

بالفرنك	٧٨،٩٣
بالدولار	٤،٧٩ ١/٤
بالمارك	١٢،٩٤
الفرنك السويسري	١٥،٩٦
بالليره الايطالية	٥٨،١٧

...

الخليل

٢٠ — لمراسلنا الخاص

تقرير لجنة

فحص الكروم

رفعت دائرة الزراعة والغابات في القدس الى حضرة قائمقام الخليل تقريرها عن فحص الكروم والعنب في الخليل لتقدمه بدورها الى البلدية وهذا نصه :

ان من دواعي اعجابنا العظيم ان نقدم طيه نتائج مسابقة اجود الكروم في الخليل

يجب ان نثني كثيراً على البعض من زارعي قضاء الخليل على جهودهم الممتازة التي بذلوها فى كرومهم وعلى الخصوص في سنة ماحلة كهذه حيث يمكننا مشاهدة وتقدير العمل الشاق الذي قام به زارعو العنب

ان بضعة الكروم التي زرناها واصدرنا حكمنا فيها يمكن ان توضع مثالا لكثيرين من زارعي الاعناب في البلاد بامرها ، ولا يزال عدد من العمليات مهملا ومستحقا للاعتناء الزائد اما النقطتان الرئيسيتان اللتان تسترعيان انتباه الزارع فهما : التسميد واستئصال شأفة الاوبئة والامراض ، واننا مقتنعون تماما الى ان هاتين العمليتين وتقليم دوالي العنب بطريقة معقولة اكثر ستزيد في انتاج الكروم

ولقد حكمنا بالجائزة الاولى الى السيد الحاج محمود احمرو لقاء حرثه كرمه حرثا جيداً ونتاج الكرم الباهر ، ان الكرم قديم وقد اقبل على دخول دور الشيخوخة والمحصول القليل ، ولكن بالنظر لما يقوم به الحاج محمود من النشاط الفائق فان الكرم لا يزال ينتج محصولا جيداً ، وهو خال من الامراض واوبئة الحشرات غالبا ويدل على اعتناء صاحبه به اعتناء دائميا جديا

وحكم بالجائزة الثانية الى السيد عبد المعطي محمود يغمور الذي كاد كرمه ان يحصل على الجائزة الاولى لو لا ان صاحبه لم يعطه حقه من العناية والحرث المطلوبين فلقد حاز على الدرجة الاولى من بين كروم الخليل في النتاج ونوع العنب ، ومن المحقق انه سوف يستحق الجائزة العليا اذا كان الانتباه الى الحرث وابادة الحشرات اكثر بقليل

واعطيت الجائزة الثالثة الى السيد الحاج سليم قفيشه الذي اعتنى بكرمه اعتناء كافيا من كل جهة

واما اسم طالب طعمه الزرو فيستحق ان ينوه به ويثنى عليه

محمد كانبه الخليل ، ج . حداد المفتش الزراعي القدس ، ا . غرازوفسكي كبير مفتشي فلاحة البساتين القدس

اهوال الحرب الكبرى

في اعماق البحار

الموت بين الغواصات والبواخر الغامضة

٣

الشبح المترنح !

اصاب الطوربيد الباخرة المشحونة في مقدمها . اخذنا نرقب الحال على بضع مئات من الياردات . ولكن ما هذا ؟ لقد تعاظم شبح الباخرة فاصبح هائلا كالمارد تراها مستمرة في سيرها ؟ اتجهت ناحيتنا واندفعت تمايل مترنحة. ها هي تتوارى في البحر قليلا قليلا ، لقد غرقت كلها !

إنتظرنا طويلا وراء زوال رائحة الزيوت المحترقة التي انبعثت في الفضاء . وبعد ذلك، وبعد القيام بواجبنا كاملا اخذنا نفكر بالعودة للوطن .

الطريق المسلح!

كان امامنا طريقان ، اما ان نسير شمالا فننفذ الى الوطن في طريق فسيح لكنه ملىء بالطرادات وحارسات البواخر، واما ان نسير في الجنوب في مضائق دوفر — وهو طريق تجول فيه طرادات العدو ولاقطات الغواصات بشباكها الفولاذية التي لا ينفذ منها شيء مهما دق حجمه وضؤل. اضف الى ذلك كثرة الالغام من امام الشباك ومن خلفها بصورة تجعل الخلاص منها عبثا . وفي الممر عدا عن ذلك بواخر كبيرة اغرقت خصيصا لتحول دون تسرب الغواصات ونفاذها من الشباك ، وبالجملة فقد كان هذا الطريق عسيراً محصنا، عين العدو فيه يقظة منتبهة، لم نكن نعلم حقيقة الاستحكامات تحت الماء، لكننا ، مع ذلك، رسمنا شكلا تقريبيا يوضح بعض ما يغيب عن غواصة اجنبية .

القنال العميق !

يتراوح العمق بين كاليه ودوفر من ١٢—٢٠ قامة (القامة ستة اقدام) . ولا يبلغ عمق الماء ٢٦ قامة الا في مكان واحد، وهذا المكان يدعى القنال العميق ، فالغواصة التي تخشى السير فوق سطح الماء في الظلام الدامس، والضباب الكثيف ، تستطيع ان تغوص في قعر اليم عن طريق ذلك المكان الذي كنا نقدر انه خلو من الشباك الفولاذية . فهل نسير شمالا، ام نخاطر ونسلك هذا الطريق الحصين؟

هذا الطريق !

اخيراً رأينا ان نختار هذا الطريق على خطورة السير فيه . وكنا نقدر أننا سنسير ببطء حذرين من كل غواصة او طرادة او طيارة او لغم .

الغيوم المتلبدة

كان الوقت ظهراً ! اما الخروج فوق سطح البحر فكان خطراً، لان الموج اخذ يتعالى على وجه لا نستطيع ان نتعارك معه . غير ان الغيوم المتلبدة الكثيفة كانت تغرينا على المخاطرة بالصعود، اذ نستطيع ان نحتجب وراءها مدة طويلة في مأمن من عين العدو. وانتهى بنا التفكير الى المجازفة والصعود، حتى اذا صرنا في خطر لا نستطيع هرباً منه، غصنا تحت سطح الماء .

الضوء الاحمر !

وفي مساء ٣١ آب كنا نسير في بحر هائج مضطرب. لمحنا عن بعد ضوءاً احمر ينبعث من الشاطىء الافرنسي، تبيناه بوضوح تام . لقد كان ضوء القمر الذي يتقلب في السحب ظاهرا مختفيا، بازغا غائصا، مستقيما متعرجاً . لم ار قط في حياتي قمراً مثل هذا ! كان وجهه المتجهم يرمق الميدان الغربي بعبوس وفظاظة غريبة .

تعالوا، تعالوا !

اكأنه يصرخ في وجوهنا : تعالوا ايها الالمان، تعالوا ! سأضيء لكم السبيل الى الوطن، فآمن عليكم بالوصول سالمين — تعالوا ! (تتبع)

عن الانكليزية « ترجمة الجامعة الاسلامية »



ترشيحا

في ٢٠ ايلول لمراسلنا الخاص

رد على تعزية

تلقي الشباب الترشيحى اليوم رداً من ديوان البلاط الملكى على تعزيتهم لجلالة الملك غازي الاول بواسطة رئيس المجلس المحلى هذا نصه:

حضرة الفاضل رئيس بلدية ترشيحا المحترم

امرت ان ارجومنكم الاعراب عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى شباب ترشيحا على برقيتهم المؤرخة فى ١١ ايلول سنة ٩٣٣ المتضمنة تعزيتهم بوفاة جلالة الملك فيصل المعظم متمنياً للجميع دوام العز والاقبال

الايوبى

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

محصلو الاموال

حشدت الحكومة قوة من محصلى الاموال غير اعتيادية الى ترشيحا وباشروا عملهم بجد ونشاط كبيرين

فرقة ابى غازي

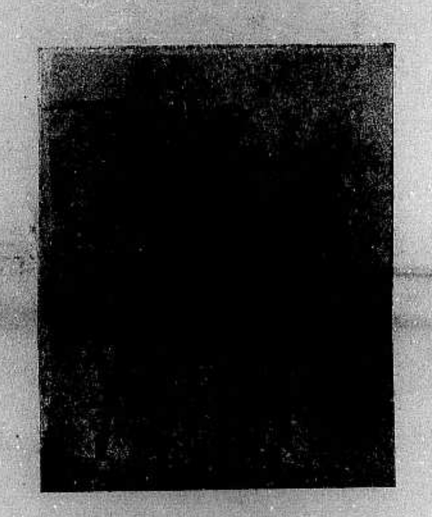
ابلغنى الاستاذ الفاضل السيد مصطفى عبد الباقي معلم الكشافة فى مدرسة ترشيحا انه اطلق على فرقة الكشافة اسم فرقة كشافة ابى غازي بترشيحا وذلك تخليدا لذكرى بطل العرب وقائد نهضتهم المغفور له ساكن الجنان فيصل الاول

شباب بنى عامل

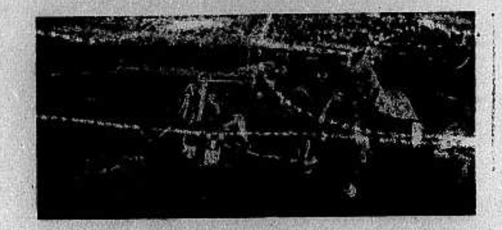
زارنا فريق من شباب بنى عامل من قرية أم جبيل على الحدود السورية فاحتفى بهم الشباب هنا كثيراً فاهلا بشباب العرب وسهلا



من مشاهد القضاء على فتنة التياريين في العراق



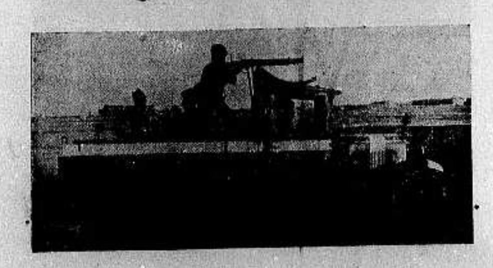
صورة تذكارية جميلة للمغفور له



فرقة من الجيش العراقي تستعمل المدافع الرشاشة



فرقة اخرى تستعمل المدافع الجبلية



مصفحة عراقية تستعمل المدافع السريعة الطلقات



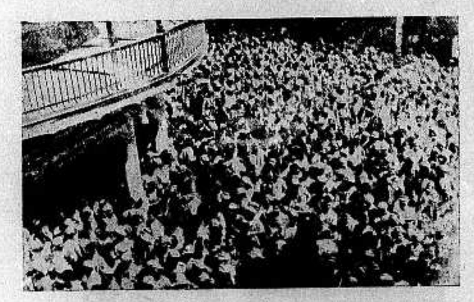
صورة بديعة لحضرة صاحب الجلالة الملك الهاشمي غازي الاول شبل فقيد الامة الاعظم

بالبزة العسكرية وهي آخر صوره اخذت لجلالته وهو ولي للعهد



استقبال بغداد سمو ولي العهد الامير غازي «جلالة الملك اليوم» حين عودته من

الشمال لاخماد فتنة التياريين



الوزراء العراقيون يستقبلون الجيش المظفر



بغداد تستقبل جيشها الظافر في عودته للعاصمة بعد قمع فتنة التياريين